

18 عاماً على احتلال العراق

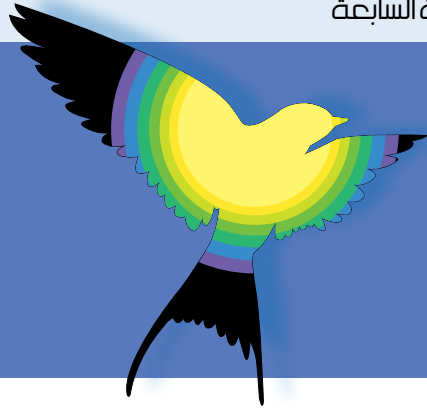
بعد 18 عاماً على الغزو الأميركي للعراق في عام 2003، باتت الميليشيات التهديد الأكبر للبلاد وسط تصاعد نفوذها في كافة المجالات. [7.6]



تقدير موقف للمركز العربي للبحوث ودراسة السياسات عما جرى في الأردن وحقيقة الحديث عن محاولة «انقلاب».

20

الجمعة 9 إبريل/ نيسان 2021 م 27 شعبان 1442 هـ □ العدد 2412 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Friday 9 April 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

سد النهضة وساطات غربية تسبق الملء الثاني

سد النهضة

وساطات غربية تسبق الملء الثاني

اتصالات تنخرط بها فرنسا وبريطانيا وأميركا لإرساء اتفاق مبدئي ينزع فتيل الأزمة

اديس أبابا تعرض على الخرطوم تسوية فنية مقابل التراجع في منطقة الفشقة

تحذيرات دولية للقاهرة من عقوبات قاسية في حال استهداف إنشاءات السد

تفاهم أممي بين مصر واوغندا للضغط على إثيوبيا التفاصيل صفحة 5.4

في العدد

04 | 04 نيسان

قيس سعيد... رفض المحكمة الدستورية طريقاً لحل البرلمان



06 |

مراكز «البحوث العلمية» للنظام السوري أهداف دائمة لإسرائيل

12 | 12 نيسان



بايدن يقترح نظام ضرائب يلاحق الشركات متعددة الجنسيات

18 | 18 نيسان



موت عشوائي: عراقيون يقتلهم الرصاص الطائش

22 | 22 نيسان



الدراما الأردنية: موسم رمضان بعشرة مسلسلات

24 | 24 نيسان



جيك كيب... هوس فرنسي اسمه العرب والإسلام



القدس تغول استيطاني جديد

فصل جديد من التغول الاستيطاني في القدس المحتلة تكشف أمس الخميس مع وضع مستوطنين فجراً يدهم على ثلاث بنايات سكنية، و قطعة أرض في بلدة سلوان.

3.2

سياسة

استئناف المساعدات الأميركية للفلسطينيين

قوبل قرار إدارة جو بايدن باستئناف تقديم المساعدات للفلسطينيين، بما في ذلك تخصيص اموال لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا» بارتياح كبير، لكن الخطوة تبدو ناقصة في ظل تجاهل واشنطن لاي خطوات سياسية من شأنها ان تشكل انقلاباً فعلياً على ممارسات الإدارة السابقة في عهد دونالد ترامب.

3.2

تتكثف عمليات الاستيلاء على المنازل والاراضي في حيي سلوان والشيخ جراح في القدس المحتلة (مصطفى الخاروف/الناضول)

الحدث

منظمة الصحة: رابط «غير مؤكد» بين أسترازينيكا والتجلطات

وقدرة اللقاحات على الوقاية من العدوى وتقليل الوفيات بسبب المرض، مشددة في بيانها على أن اللقاحات كما كل الأدوية قد تكون لديها آثار جانبية، من دون أن يلغى ذلك فعاليتها. تجدر الإشارة إلى أن إجمالي عدد إصابات كورونا بلغ نحو 133 مليوناً و900 ألف إصابة منذ بدء الفيروس بالتفشي في ديسمبر/ كانون الأول 2020، من بينها نحو 108 ملايين حالة تعافٍ وأكثر من مليونين و900 ألف وفاة، بحسب موقع «ورلد ميترز»، أمس الخميس. (العربي الجديد)

الأوبئة ومنظمة الصحة العالمية. وقد سُحنت «كوفاكس» بالفعل أكثر من 36 مليون جرعة في كل أنحاء العالم إلى أكثر من 86 دولة. وأضافت اللجنة في البيان نفسه أنه على الرغم من القلق، فإن حالات تجلطات الدم نادرة جداً، وقد تم الإبلاغ عن عدد منخفض جداً من الأشخاص المعنيين بين نحو 200 مليون شخص في جميع أنحاء العالم تلقوا اللقاح. وهو ما دفع اللجنة إلى المطالبة بـ«تقييم الأحداث المصنفة النادرة بعد التحصين في مقابل مخاطر الوفيات الناجمة عن مرض كوفيد-19

بمأمونية اللقاح. وأوضحت اللجنة في بيانها أنه «بناء على المعلومات الحالية، تُعدّ العلاقة السببية بين اللقاح وتجلطات الدم مع انخفاض صفائح الدم أمراً معقولاً لكنه لم يتم تأكيده، وثمة حاجة إلى دراسات متخصصة لفهم العلاقة بين التحصين وعوامل الخطر المحتملة بشكل كامل». يُذكر أن لقاح أوكسفورد- أسترازينيكا يمثل جزءاً كبيراً من محفظة مبادرة «كوفاكس» التي تضم التحالف العالمي من أجل اللقاحات والتحصين (غافي) والاتلاف المعني بابتكارات التأهب لمواجهة

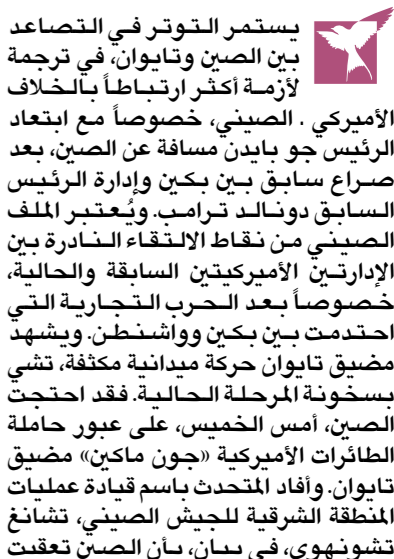
بعدما خلصت وكالة الأدوية الأوروبية إلى أن فوائد لقاح أوكسفورد-أسترازينيكا المضاد لكوفيد-19 تفوق مخاطره، موضعية بإدراج تجلطات الدم مع انخفاض عدد صفائح الدم كأثار جانبية «نادرة جداً». قال خبراء من منظمة الصحة العالمية إن اللقاح قد يتسبب في تجلطات دم نادرة لدى بعض الأشخاص، لافتين إلى «وجوب إجراء مزيد من الدراسات لتأكيد الصلة». جاء ذلك في بيان صدر عن اللجنة الفرعية المعنية بكوفيد-19 التابعة للجنة الاستشارية العالمية للمنظمة المعنية



احتدام التوتر الصيني ـ الأميركي

الصراع على مضيق تايوان

يستمر التوتر بين الصين والولايات المتحدة حول تايوان، مع عبور حاملّة طائرات أميركيّة مضيق تايوان، في ظلّ الخرق الصيني المتزايد للجزيرة



تقوم حاملات الطائرات الأميركية بدوريات مكثفة في مضيق تايوان (Getty)

الأميركية أن أعلنت «عودة حاملّة الطائرات ثيودور روزفلت ومجموعتها الهجومية، إلى بحر الصين الجنوبي يوم السبت الماضي، لإجراء عمليات روتينية»، وهي المرة الثانية التي تدخل فيها هذه المجموعة الممر المائيّ الاستراتيجي هذا العام، وهو

انهمت الصين أميركا بتحفيّز النوايا الاستقلالية لتايوان

لن الصراع بين واشنطن وبين

موجّهة إلى القيادة التايوانية، التي رفضت الاستسلام لمطالب بكين بالاعتراف بالجزيرة كجزء من الأراضي الصينية. وسكّنت تايوان من الأضرار أنشطة الصين العسكرية في الأشهر القليلة الماضية، مع توغل القوات الجوية الصينية يومياً تقريباً في منطقتي الدفاع الجوي التايوانية، مع عبور 15 طائرة صينية مساعداً (تايوان) على «حماية السيادة الوطنية والأمن ومصالح التنمية»، وهي مصطلحات تُفسر غالباً على أنها

وصفته بـ«منط من الترهيب تتبعه الصين في المنطقة ويشمل تايوان». وقالت إن «أعرب المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية نيد برايس، مساء أول من أمس الأربعاء، عن «قلق» الخارجية الأميركية من هذه المناورات وقال إن «الولايات المتحدة تحتفظ بقدرتها على مقاومة أي قوة أو أي شكل آخر من الإكراه، يعرض الأمن أو النظام الاجتماعي أو الحياة الاقتصادية لشعب تايوان للخطر». وتطرق إلى قانون أميركي يحدد العلاقات مع تايوان ويحتمل اسم «قانون علاقات تايوان» الذي يلزم واشنطن تزويد الجزيرة بوسائل الدفاع عن نفسها ضد بكين.

ول تقصّر المسألة على تايوان فحسب بل تشمل الفلبين، مع تأكيد برايس للمصالحين والجيومات مسلحاً على القوات العسكرية الفلبينية وأن السفن أو الطائرات

عدلت عبد الرزاق

اتجهت السعودية نحو تعزيز تعاونها المالي مع النظام السوري، عبر تأسيس مصرف «بيمو السعودي الفرنسي للتحويل الأصغر»، في خطوة تؤكد عزم الرياض توسيع تواجدتها المصرفي في سورية، حسب حديث مراقبين «العربي الجديد». وأبدى المصرف السوري، ياسر عبد الجليل، استغرابه من إقدام السعودية على توسيع استثماراتها المصرفية بسورية، عبر شراء بنك «بيمو السعودي الفرنسي» حصّة لبنان في بنك عودة سورية سابقاً والذي يحمل اسم بنك الأنتمان الأهلي (أي تي بي) حالياً، وشروعها بافتتاح مصرف للتحويل الصغير، معتبراً أن الخطوة «ربما سياسية أو استعداد للمستقبل»، لأن افتتاح مصرف أو منح القروض بسورية اليوم، بواقع التبدل المستمر لأسعار الصرف وتهاوي العملة السورية، يعتبر مجازفة «مضمونة الخسائر» مهما كانت نسبة الفائدة مرتفعة، وبلغ سعر الدولار، أمس الخميس، في السوق غير الرسمية نحو 3500 ليرة سورية. ويضف عبد الجليل له «العربي الجديد»، أنه في الوقت الذي تتوقف خلاله المصارف السورية، بما فيها



السعودية تعزّز تواجدتها في بنوك سورية

التي الحكومية عن منح القروض أو زيادة شروط الإقراض، نرى المصرف السعودي الفرنسي يرمي بالوعد وكأنه يحلم هم تنشيط الاقتصاد وعودة المنشآت للعمل ويعلن عن شروط مبسّرة وأحياناً من دون كفاءة.

وكانت دمشق، قد شهدت أول من أمس، تأسيس مصرف «بيمو السعودي الفرنسي للتحويل الأصغر» بهدف تقديم قروض تشغيلية لصغار المنتجين وأصحاب الأعمال الصغيرة ومحدودي الدخل لتنفيذ مشاريعهم. وحسب وسائل إعلام سورية، سمّخ المصرف الجديد عند مباشرة أعماله «أخلاقاً قريبة» قروضاً تشغيلية للأفراد المنتجين بقيمة متناهية الصغر تصل لحدود الـ15 مليون ليرة سورية بكفالة أو دون كفالة مع إعفاءات من جميع الرسوم على كل العقود أو العمليات مع المصرف، وهو ما يقلل من تكلفة القرض وذلك عملاً بالتعليمات التنفيذية للقانون رقم 8 لعام 2021.

ويضيف حسين له «العربي الجديد» إن استيعاب احتمالات مالية متعددة تساعد المقترضين على تطوير أعمالهم ومشاريعهم وتحسين مستوى معيشتهم وذلك استناداً إلى البنية المرنة والمشجعة التي وفرها القانون الجديد للممولين وكان رئيس النظام السوري، بشار الأسد، قد

اسعار الغذاء تواصل الارتفاع عالمياً

ارتفعت الاسعار العالمية للسلع الغذائية في مارس/ آذار الماضي، مسجلة زيادتها الشهرية العاشرة على التوالي، بقيادة أسعار الزيوت النباتية ومنتجات الألبان، حسب ما أعلنته منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة (فاو)، أمس الخميس. وذكرت «فاو» في بيان، أن مؤشرها الخاص بأسعار الغذاء، والذي يمتدح العشرات الشهريّة في الاسعار الدولية للسلع الغذائية المتداولة، بلغ 118,5 نقطة في مارس، بزيادة 2,1% عن فبراير/ شباط، ووصل بذلك إلى أعلى مستوى منذ يونيو/ حزيران 2014.

ارتفع الطلب العالمي على السحّذ الجوي

أظهرت بيانات الاتحاد الدولي للثقل الجوي «إي آت إ»، أن ارتفاع الطلب العالمي على السحّذ، خلال فبراير/ شباط الماضي، 9 بالمائة، كما على الشهر نفسه من 2019، ليتموّف على مستوياتها قبل جائحة كورونا. وقال الاتحاد، في تقرير صادر أول من أمس، إن الطلب ارتفع على أساس شهري بنسبة 1,5 بالمائة، فبالا على يناير/كانون الثاني 2021. وبحسب التقرير، عادت أحجام السحّذ الآن إلى مستويات 2018، التي شوهدت قبل الحرب التجارية بين الولايات المتحدة والصين، ونظراً لأن المقارنات بين النتائج للشهرين لعامي 2020 و2020 مشوهة بالتأثير الاستثنائي للجائحة، فإن جميع المقارنات التي يجب إتباعها هي في فبراير 2019 التي شهدت نط طلب عالمياً، بحسب معدات أحجام السحّذ الآن إلى مستويات 2018.



(Getty)

متلذذ فطر الاقتصادي بالتعاون مع «بوليميرغ» أعلنت اللجنة المنظمة لمنلذذ فطر الاقتصادي عن ائتلاف إجتماعي ته بالتعاون مع «بوليميرغ»، خلال الفترة من 21 إلى 23 يونيو/حزيران المقبل، وذلك تحت رعاية أمير قطر، الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، وأوضحت اللجنة، أن المنتدى سيعقد تحت شعار «حادثة تجور عالمية من كبار أصحاب القرار وواضحي السياسات وقادة الرأي والخبراء والمفكرين المتخصصين في فصاعات المالية والاقتصاد والاستثمار والتكنولوجيا والطاقة والتعليم والرياضة والابتكار». ويهدف المنتدى، وفق وكالة «منا» الرسمية، إلى إعداد الخطط الداعمة لهو الاقتصاد العالمي، خلال مرحلة ما بعد جائحة كورونا، وإلى الاستفادة من الموقع الاستراتيجي لدولة قطر.

عمان تطلق حزمة مبادرات لتخفيف الاعباء المعيشية

أقل من الفقة السكنية. ويدخل تطبيق الضريبة أقل من الفقة السكنية. ويدخل تطبيق الضريبة في السلطة اعتباراً من 16 إبريل/نيسان الحالي، في محاولة لتعزيز الإيرادات الحكومية وتقليص لتخفيف الميزانية المتفاقم بسبب تداعيات كورونا وانخفاض أسعار النفط.

وفي أكتوبر/ تشرين الثاني 2020، أصدرت عمان قانون ضريبة القيمة المضافة بنسبة 5 بالمائة إلى السلع والخدمات، لتصبح السلطنة البلد الخليجي

اقتصاد

الإصلاح الاقتصادي الحقيقي في مصر

مصطفى عبد السلام

قبل أيام أعلنت جيهان صالح، المستشارة الاقتصادية لرئيس مجلس الوزراء المصري، عن قرب إطلاق المرحلة الثانية من الإصلاح الاقتصادي، والتي أكدت أنها «ستشهد تغييرات جذرية في المنظومة الاقتصادية؛ لتحقيق الاستدامة في معدلات النمو وتحسين مستوى المعيشة، وذلك من خلال خلق فرص عمل عبر جذب الاستثمارات في بيئة مواتية، وتحقيق الامتدانة في

عندما نتابع ملاح المرحلة الثانية من البرنامج نجد أنها تركز، كما هو معن، على تحقيق أهداف عامة، أبرزها «تحسين جودة الحياة والرفعة على البطالة عبر سياسات متمسكة لخلق فرص عمل وجذب الاستثمارات في بيئة مواتية، وتحقيق الامتدانة في معدلات النمو، وذلك من خلال خلق فرص عمل كما تستهدف القضاء، على الفقر وتعزيز الشمول المالي وإتاحة التمويل ورفع كفاءة المؤسسات العامة».

هذه أهداف عامة تم ترديدها أيضا عقب إبرام اتفاق مع صندوق النقد الدولي في نوفمبر/ تشرين الثاني 2016 عقبه الإعلان عن برنامج إصلاح اقتصادي مالي، كان من أبرز ملامحه تعويم الجنيه المصري، وخفض الدعم الحكومي المقدم للسلع الرئيسية والنفقات، ومنها الوقود والكهرباء، والياه، وزيادة الضرائب وفرض ضريبة القيمة المضافة لأول مرة، وحققت المرحلة الأولى من برنامج الإصلاح المالي والتقدي نجاحات، منها القضاء على السوق السوداء للعملة ودعم استقرار سوق الصرف، وإعادة بناء احتياطي النقد الأجنبي، لكنها أخفقت في تحسين مستوى المواطن، ووقف قفزات الأسعار، وكبح عجز الموازنة العامة، كما واكب هذه المرحلة حدوث قفزات غير مسبوقة في الدين العام بشقيه الداخلي والخارجي وتآكل القدرة الشرائية للمواطن.

المرحلة الثانية من برنامج الإصلاح الاقتصادي يجب أن تركز على قضايا حيوية بالنسبة للمصريين والوطن، منها تحقيق الأمن الغذائي وندرة المياه في ظل التحديات التي سيفرضها سد النهضة الإثيوبي على مصر، وتوفير فرص عمل حقيقية ومستدامة، والحد من الفقر وإعادة بناء الطبقة الوسطى، ووقف قفزات الاقتصاد المصري، والاقتمام بالطاق الإنتاجي، والامتناع برأس المال البشري، خاصة على مستوى التعليم والصحة والتحول الرقمي والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، كما أن الإصلاح الاقتصادي الحقيقي يتطلب إلى جانب الأمور السابقة إصلاحاً سياسياً حقيقياً تنطلق من خلاله الحريات العامة والتعبير عن الرأي والإفراج عن المعتقلين، الذين يتجاوز عددهم 60 ألف معتقل سياسي حسب أرقام المعارضة المصرية، ووقف مصادرة أموال المعارضين، والقضاء على حالة الغموض وعدم التيقن التي تشهدها البلاد من وقت لآخر.

تقدير

موقف

برنامج سياسي أسبوعي يعتمد على حوار بين نخبة من الأكاديميين في شتى التخصصات يناقشون أبرز قضايا الساعة بقراءة معمقة للواقع واستشراف علمي لمستقبل تلك القضايا

الأحد 22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
هوت بيرد | 12520 V

www.alaraby.com
f t y o

التلفزيون العربي
Alaraby Television

برنامج أسبوعي ثقافي يناقش القضايا الإشكالية الأدبية والفنية، ورؤية الأجيال المتباينة لها، ويسلط الضوء على أهم الكتب المتعلقة بالشأن السوري من خلال حوارات مع كتابها، ويفرد مساحة للمبدعين الشباب في مختلف مجالات الأدب والثقافة، ويحتفي بجيل الرواد السوريين في مجالات الثقافة والفنون.

السبت، الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج أسبوعي ثقافي يناقش القضايا الإشكالية الأدبية والفنية، ورؤية الأجيال المتباينة لها، ويسلط الضوء على أهم الكتب المتعلقة بالشأن السوري من خلال حوارات مع كتابها، ويفرد مساحة للمبدعين الشباب في مختلف مجالات الأدب والثقافة، ويحتفي بجيل الرواد السوريين في مجالات الثقافة والفنون.

SyriaTelevision syrtvtelevision syrtvtelevision TelevisionSyria SyrTelevision

اقتصاد

مال وناس

الأردن: إجراءات لتحسين المعيشة وإرضاء الشارع

أطلقت الحكومة الأردنية حزمة إجراءات لتعزيز برامج الحماية الاجتماعية، كما تتجه بهدف إرضاء الشارع المحتق

عمان زيد الديبية

بدأت الحكومة الأردنية اتخاذ إجراءات تخفيفية على القطاعات الاقتصادية والمواطنين بالتزامن مع حالة الاحتقان التي يمر بها الشارع الأردني والدعوات المتكررة لتخفيف احتجاجات في كافة أرجاء البلاد.

وتتضمن المطالبات بتحسين الأوضاع الاقتصادية وتخفيف العبء الضاربي والحماية الفساد، أولويات الشارع والحملات التي تنظم من حين لآخر عبر منصات التواصل الاجتماعي.

ويرى مراقبون أن الحكومة تدرك أن الشارع الأردني لديه القابلية للتجاوب مع اي فعاليات احتجاجية سواء بالظاهر السلمي أو تخفيف الاحتجاج عبر منصات التواصل الاجتماعي على غرار ما حدث مؤخرا عندما نقل نشطاء ومنظمو فعالية 24 آذار حملتهم عبر منصات التواصل الاجتماعي إلى الشارع حيث تم منصات لعدد من المشاركين فيها من قبل قوات الأمن. وفي هذا السياق تواصل في الأردن مطالب القطاعات الاقتصادية والمواطنين بتخفيف العبء الضريبي المرتفع والذي يتجاوز كثيرا النسب المعمول بها في معظم بلدان العالم ومن بينها الدول ذات الظروف المشابهة.

وقال مقرر اللجنة المالية في مجلس النواب الأردني، ضرار الحراسيس، إن الحكومة وعدت أكثر من مرة ومُنذ عدة سنوات بدراسة العبء الضريبي وإعادة توزيعه بما يضمن تحقيق العدالة بين الشرائح الفقيرة والغنية وتخفيف الضرائب على الفقراء ودوي الدخل المنفئي. إلا أن ذلك لم يحدث حتى الآن.

وأضاف لـ«العربي الجديد» أن الوعاء

تقارير حريرة

البن

الحرب توسع عمالة كبار السن: مشقة وأجور زهيدة

صلاء . **محمد راجح**
كيباد العامل اليمني، مانع الحمري (68 عاماً) من أجل توفير لقمة العيش لاسرته المكونة من تسعة أفراد، بالعمل في مهن شاقة رغم كبر سنه باجر زهميد، في البلد الذي يعاني من تداعيات الحرب القاسية، منذ نحو سبع سنوات، بينما انتشرت عمالة كبار السن بشكل لافت في الأونة الأخيرة.

يقول الحمري لـ«العربي الجديد»، إنه يعمل في مجال البناء في تقطع الأجر وهي مهنة متعبة تتطلب جهداً بدنياً شاقاً وخبرة وتجربة وتركيّزا، حيث يقلّ منحنيًا طوال ساعات العمل التي تصل



زائد مدخلات العطر ورفض الرواتب بسبب فدي زيادة عمه كبار السن (Getty)

وليس جاهزاً بعد ليقوم بمهام والده المسن أو المساعدة في التخفيف عنه. وزاد الصراع الدائر في اليمن من توسع فجوة سوق العمل، كما تسببت في نشوء تركيبة طائفي العمل، ليخض كبار السن الذين تصل أعمارهم إلى السبعين، وكذلك الأطفال إلى طابور المباحثن عن الرزق.

الحاج غالب 72 عاماً، يعمل بمساعدة ابنه في بيع الوقود والبغاء السوق السوداء في أحد شوارع صنعاء والبغاء لساعات طويلة بين عموات البنزين متنوعة الأحجام، ومؤخراً لم يستطع غالب الوقوف على قدميه للعمل، إذ يبدو عليه الإنهاك الشديد وعدم التركيز والذي يبرده خبراء ومختصون إلى ورائح

والدراسات والتقوعات الاقتصادية القابعة لوزارة التخطيط. ووفق التقرير الذي أطلعت عليه «العربي الجديد» فإن 84% من الفقراء في اليمن يعيشون في المناطق الريفية، ويلعب القطاع الزراعي دوراً أساسيا في الاقتصاد اليمني، حيث يرتبط فيه ما يقرب من 73% من السكان ويوظف ما يقارب 54% من القوة العاملة. ويرى على سيف كليب، عضو المرصد الاقتصادي اليمني في حديث لـ«العربي الجديد»، أن توجة فئة واسعة من كبار السن للعمل، يأتي بسبب توقف واتب وعاشات الخبزيين، فضلاً عن استهداف أطراف الصراع لبرزاق اليمنيين، حيث تالت الحرب من المصانع ومشتات الأعمال الخدمية والحقت دمارا، وأسعا في البنية التحتية، ما أدى إلى وقوع أزمة إنسانية كارثية.

وكانت منظمات أممية قد أطلقت مؤخرا تحذيرات من تدرى الأوضاع المعيشية واستخدام الصدمات وتفاقم معدلات الجوع بصورة كارثية تطاول جميع المناطق اليمينية. وتزايدت الأزمات مع المستويات القياسية المسجلة من اعتماد الأمن الغذائي الحاد.

وبات 80% من السكان، البالغ عددهم



جانب من احتجاج سابق ضد فرض الضرائب (Getty)

المغرب

شركات سياحية تطلب تعليق الديون

الإرابط . **مصطفى فماس**

يتطلع مستثمرون في قطاع السياحة المغربية إلى تعليق سداد الديون التي تراكت عليهم في سياق الأزمة الصحية، التي عطلت نشاطهم، مشددين على ضرورة إعفائهم من فوائد الديون المؤجلة. ويذهب المستثمرون في النقل السياحي إلى أنه عكس التوجه الذي سنته لجنة اليقظة الاقتصادية التي أحدثت من أجل بلورة تدابير للتخفيف من تداعيات الأزمة على القطاع، تشدد المصارف على ضرورة حصول ما يوجد في ذمة الشركات تجاهها.

وسبق لشركات النقل السياحي أن بعثت بنداء إلى رئيس الحكومة المغربية ومحافظ البنك المركزي من أجل التدخل لدى المؤسسات المالية بهدف احترام قرار تأجيل تحصيل ديون طبقا لإتفاقية خاصة بإنعاش القطاع السياحي.

وفي هذا السياق، يعتبر الخبير في القطاع المصرفي في الجامعة المغربية لحقوق المستهلك، محمد العربي، أن مشاكل الديون لا تطرح بالنسبة للمستثمرين في النقل السياحي، بل تثار بالنسبة لقطاعات أخرى مثل قطاع كراء السيارات الذي يواجه تراكم ديون لدى المصارف.

ويتصور العربي في تصريح لـ«العربي الجديد»، أن معالجة هذه المشاكل ذات الصلة بالديون، يمكن أن تأتي عبر تدابير تبلورها لجنة اليقظة الاقتصادية، خاصة في سياق الصعوبات التي تلوح في الأفق مع حالة عدم اليقين الذي يغذيه الفيروس في العالم.

محمد بنصوري، إن المصارف تطلب الشركات التي تخلف عن سداد ديونها، بالتقدم بطلب من أجل تأجيل السداد، غير أن ذلك يترتب عليه في حالة الإمتثال، ما يفرض المصارف فوائد وأعباء إضافية، مضيفا انه في حالة رفض التقدم بطلب، تقاضي المصارف المديئين.

ويشدد على أن الفوائد ترتفع أكثر عندما يتغلق الأمر بديون مستحقة لفائدة شركات قروض الاستهلاك، التي تقدمها جمعيات ولعالات الأسفار والغنادق التي تستقبل

العراق

اعتقال مسؤولين بتهم فساد

يثقاد . **عادل النواب**

استأنفت اللجنة العليا المكلفة بالتحقيق في قضايا وملفات الفساد والمحافظات التي دارت فيها الحرب، في العراق، نشاطها، بعد توقف دام أكثر من شهرين لم تغلّ خلالها عن أي عمليات لاحقة متهمين بالفساد، أو ملف ملفات تحقيق جديدة.

وشكل رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي اللجنة العليا المكلفة بالتحقيق في قضايا وملفات الفساد الرئيسية بالبلاد، نهاية أغسطس/ آب الماضي، لكشف ما وصفها آنذاك بـ«مافيات الفساد» التي ينسب لها التسيب ضياع مئات المليارات من الدولارات منذ عام 2003 ولغاية الآن.

وقال مسؤول حكومي لـ«العربي الجديد»، إن اللجنة العليا المكلفة بالتحقيق في قضايا وملفات الفساد، عاوت نشاطها، باعتقال مدير عام المنشأة العامة للحديد والصلب الحكومية، عباس حبال، وكذلك مدير صالح شركة الإسمنت العراقية، علي عامر مهدي، ولجما وجهت اللجنة تصديع عمل 8 مديرين عامين في وزارة التسوية، ومع سفرهم لحين اكتمال التحقيق والتحقيق في تهم وجهت لهم، وبيّن أن «اللجنة أوفت عمليات الاعتقال خلال الفترة الماضية، بسبب استمرار التحقيقات مع المعتقلين، استمراهم بعمليات الفساد، وعلى ضوء التحقيقات والاعترافات تحرك اللجنة لتعذيب عمليات الاعتقال ضد متهمين آخرين بتم الاعتراف عليهم من قبل المعتقلين»، وأكد أن «الحديث مضميناً أن كل هذه المشاكل تتركز على المشكلة الأساسية التي تمثل في عدم توفر موارد كافية لاستيراد الوقود وقطع الغيار.

أخبار العرب

تباطؤ نمو التضخم السنوي في مصر

تباطأ نمو تضخم أسعار المستهلك في مصر إلى 4.8 بالمئة خلال مارس/ آذار الماضي على أساس سنوي، مقارنة بـ4.9 بالمئة في الشهر السابق له، وقال الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء (حكومي)، في بيان، أمس، إن التضخم على أساس شهري نما بنسبة 0,6 بالمئة خلال مارس، مقابل نمو بنسبة 0,1 بالمئة خلال فبراير/ شباط الماضي، يأتي تباطؤ نمو التضخم على أساس سنوي، مدفوعا بتراجع أسعار مجموعة الملابس الجاهزة 1,1 بالمئة، وخدمات النقل 0,4 بالمئة.

حسب البيانات الرسمية في المقابل، رادت أسعار مجموعة الفاكهة 7,1 بالمئة خلال مارس، كما صعدت أسعار مجموعة الحوم والدواجن 3,7 بالمئة. كما صعدت أسعار مجموعة الزيت والدهون 0,9 بالمئة، والحبوب والخيز بنسبة نمو بلغت 0,5 بالمئة والألبان والبيض بزيادة أقل بالمئة. ومستويات التضخم الحالية أقل من مستويات البنك المركزي المصري البالغة 7 بالمئة. ويعاني الشارع المصري من موجات غلاء، متتالية للسلع الضرورية والخدمات. ما دفع مراقبين إلى التشكيك في الأرقام الحكومية.

تونس تشتري نحو 75 ألف طن من الفصح اللين

قال متعاملون أوروبيون إن ديوان الحبوب التونسي اشترى حوالي 75 ألف طن من القمح اللين في مناقصة عالمية أعلقت أمس، الخميس، وقالوا إن القمح جرى شراؤه على ثلاث شحنات زنة 75 ألف طن.

وأشارت التقديرات إلى أن الشتين منها يسعر 259,82 دولارا و262,42 دولارا لطن شاملا كلفة الشحن من شركة سوفييه لتجارة السلع حسب رويترز. وأشارت التقديرات إلى أن سعر شراء الشحنة الثالثة 259,89 دولارا لطن شاملا كلفة الشحن من كاسيلكو. والقمح مطلوب للتوريد بين 15 مايو/ أيار و25 يونيو/ حزيران اعتمادا على بلد المنشأ. وكان ديوان الحبوب التونسي قد اشترى في أحدث مناقصة له أوردتها التقارير لشراء، قمع لين في 18 مارس/ آذار حوالي 117 ألف طن عند 298,49 دولارا و302,19 و302 دولار لطن شاملا كلفة الشحن. وتسمى تونس إلى توفير احتياجات كافية من الحبوب، عبر تكوين مخزونات بأسعار جيدة.

أخبار العالم

نمو صادرات المجوهرات التركية

ارتفعت صادرات المجوهرات في تركيا، خلال شهر مارس/ آذار الماضي، بنسبة 48 بالمئة مقارنة بالشهر نفسه من 2020. وأظهرت مطبات اتحاد مصنري الجوهيرات في تركيا أن مئالتن القطاع خلال مارس بلغت 340 مليونا و12 ألفا و661 دولارا. ووفق المطبات ذاتها، ارتفعت صادرات القطاع إلى 976 مليون دولار. خلال الربع الأول من العام الحالي، مسجلة نموا بنسبة 9 بالمئة مقارنة بالفترة ذاتها من 2020. وتصدرت الإمارات قائمة البلدان الأكثر استيرادا للمجوهرات التركية، خلال الربع الأول من العام الجاري، بواقع 157,5 مليون دولار، تلتها الولايات المتحدة 143,5 مليونا، ثم إقليم هونغ كونغ 87,6 مليونا.

في التحالف النصر، عقيل الدينبي، في تصريحات صحافية، في وقت سابق، إن «مكافحة الفساد مهمة معقدة جدا، وإذا لم توضع لها استراتيجية شاملة، فلن تحقق شيئا، ومحاولات الحكومة الحالية اعتقال بعض الشخصيات المتهمة بالفساد، رافقتها ريدو فعل سلبية من بعض القوى السياسية»، مؤكداً أن «لجنة مكافحة الفساد شبه مجمدة منذ شهرين، ولم نسع من اعتقال شخصيات جديدة أو كبار الفاسدين، أو أنه تم استرجاع أموال» ومضى قائلا: «في حكومة رئيس الوزراء السابق حيدر العبادي، تمت إناطة مهمة مكافحة الفساد بالوقت المناسب من هذا الأسبوع»، أعلن مستشار الحكومة العراقية، حسين علاوي، إن لجنة المكافحة تحقق بالوقت الحالي في 40 قضية فساد»، مضيفا أن «لجنة مكافحة الفساد تضم 50 محققا وهي لم ترتكب أي مخالفات دستورية سواء في التحقيق أو الاعتقال».

قال جابه، قال رئيس المكتب السياسي لحركة «بداية»، وهي إحدى القوى المدنية العراقية الناشئة حديثاً، محمد الموسوي، لـ«العربي الجديد»، إن «ملف مكافحة الفساد في العراق مليف معقد وطويل وجديدة في العمل ومعوقات دققة، وأن تتد وفق الأطر القانونية، بعيدا عن الروايات والتصريحات، بل وفق ملفات متكاملة تجري دراستها من قبل لجان مختصة قبل اتخاذ الإجراءات السياسية في ملفات جهات كبيرة». وتحدث عن تحوف جهات أخرى من استعمار هذا الملف انتخابا، ما يحدوا لتعجيل ورقة أي إجراء أو قرار من شأنه الكشف عن ملفات فساد كبيرة أو حساسة للتوطين». وأضاف الموسوي أننا «ندعو إلى تعضيد جهود هيئة النزاهة وشراف القضاء العراقي في فتح ملفات الفساد، وملاحقة المخورطين ومحاسبتهم بعددنا من حللة الصراعات والتحديات السياسية التي غالبا ما تنتهي إلى تفاقمها وتوافقا تصب في مصلحة كبار الفاسدين». إلى ذلك، قال القيادي

الأول بالعملية السياسية في البلاد، الاستدعاء» وسبق أن نفذت السلطات العراقية (لجنة مكافحة الفساد الحكومية) اوامر قبض بسبع مسؤولين سابقين وجالين، كما أصدرت اوامر منع سفر بحق آخرين. هيئة النزاهة وشراف مصطفى الكاظمي لجاربة الفساد، لجان منقذة للجنة يؤخرون أنها تكفي الآن لم تقرب من الملفات الكبيرة التي يتورط فيها زعماء احزاب و رؤساء وزراء سابقون وشخصيات في مصلة الأول بالعملية السياسية في البلاد.

اقتصاد

تحقيق

تتجه إدارة جوزيف بايدن لضرب ثلاثة عاصفیر بحجر واحد، عبر مقترح جديد يؤسس لنظام عالمي للضرائب على الشركات متعددة الجنسيات التي تستغل الثغرات القانونية للتهرب الضريبي. وتقدر دراسة بريطانية حجم التهرب بنحو 330 مليار دولار سنوياً

العالم يحاصر الملاذات الآمنة

بايدن يقترح نظام ضرائب يلاحق الشركات متعددة الجنسيات

للت. **العرب** الجديد

اقترحت إدارة الرئيس جوزيف بايدن تأسيس نظام عالمي جديد، لنحل إشكالات الضرائب التي

تجلبى من الشركات متعددة الجنسيات وتخلق العديد من النزاعات بينها وبين حكومات دول العالم. وأرسلت الإدارة وثيقة النظام الجديد إلى منظمة التنمية والتعاون الاقتصادي في باريس وإلى 135 دولة من دول العالم. واقترحت الوثيقة التي كشفت عنها صحيفة «فاينانشيال تايمز» أمس الخميس، نظام ضرائب عالمياً يفرض ضريبة موحدة على الشركات متعددة الجنسيات حسب الأرباح المحققة في كل دولة تتبع فيها خدماتها ويحد أدنى لا يقل عن 21% من الأرباح، وذلك بغض النظر عن مكان إقامة الشركة أو مقرها الرئيسي. وتسعى إدارة بايدن عبر هذا المقترح إلى ضرب ثلاثة عاصفیر بحجر واحد، وهي أول حل للنزاعات التجارية التي تنشأ بين الدول حول ضرائب

الشركات متعددة الجنسيات، خاصة نزاعات الضرائب على شركات التقنية والإنترنت مع أهم حليف لها أي دول الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، وبالتالي تتخمن من تكوين تحالف «حكومات الاقتصادات الرأسمالية لاحتواء التمدد التجاري الصيني. وثأناً للمكمن من زيادة الدخل الضريبي للمخزاة الأميركية لتمويل مشاريع تحديث البنى التحتية الذي رصدت له 2,3 تريليون دولار. وقامل الولايات المتحدة من خلال جمع 2,5 تريليون دولار زيادة الضرائب على الشركات خلال الـ 15 عاماً المقبلة. وثأناً سد الثغرات التي تخفد منها الشركات متعددة الجنسيات التي تنظم الضريبة في أميركا والدول الرأسمالية. وتقدر دراسة صادرة عن «معهد دراسات السياسة والأبحاث» البريطاني، أن الشركات الكبرى متعددة الجنسيات حول سنوياً نحو 1,3 تريليون دولار من أرباحها من الدول إلى «الملاذات الآمنة من الضرائب» في جزر الأفسور والدول منخفضة الضرائب. وتقدر خسارة الدول من التهرب الضريبي عبر هذه الولايات بنحو 330 مليار دولار سنوياً. ولاخت صحيفة «صندي تايمز» في تقريرها الأخير عن الأثرية في بريطانيا، أن العديد من كبار الأثرياء لا توجد أسماؤهم بين كبار دافعي الضرائب.

ومن المتوقع أن تفتح مظلمة التختمية والتعاون الاقتصادي خلال الشهور

المقبلة النقاش حول المقترح الأميركي الذي ينظر له خبراء في الضرائب بأنه سيمنح مخرجاً من نزاعات الضرائب على الشركات، ويسد ثغرات تحويل الشركات لحسابات مبيعاتها وأرباحها خارج الاقتصادات الكبرى وحرمانها من التمويل

الولايات المتحدة، حيث تخضع التشرعات لتصويت الكونغرس». وأضاف أمانز في تعليقات مساء الأربعاء بعد تسلم الوثيقة المقترح الأميركي، بإسكال سبيت أمانز، بأنه سيجرب مياه المفاوضات الرائدة حول الضرائب التي توفقت خلال السنوات



وخدمات التقنية في العالم. وطالمت إدارة ترامب بنظام يمنح شركات خدمات التقنية الأميركية حرية الاختيار بين الدول في دفع الضرائب. ولكن مقترح بايدن الغى هذا الشرط، وهو ما سيفتح المجال أمام الموافقة عليه من قبل الدول الأوروبية.

وتستخدم شركات التقنية والإنترنت الكبرى في أوروبا عدة حيل لتفادي دفع الضرائب وفق محللين ماليين ومختصين بالضرائب. أولي هذه الحيل هي اختصارها لنفق مكاتب وشركات فرعية تنجح لها إخفاء أرباحها ومبيعاتها بعيداً عن عيون الضرائب. وعادة ما تختار الدول أو مناطق الأفسور التي لا تفرض ضرائب، أو تفرض فقط رسوماً طفيفة، أو تختار دول «الضرائب المنخفضة» في أوروبا مثل هولندا وإيرلندا الجنوبية وسويسرا ولكسمبورغ.

ويقول خبراء في الضرائب في لندن، إن هذه الشركات تستخدم حيلة يطلق عليها اسم «الساندوتش الهولندي» في تحويل مبيعاتها في أوروبا والشرق الأوسط وأوروبا وأفريقيا، عبر حساباتها في إيرلندا. ويسمى النظام الضريبي في تلك الدولة بفرض 12,5% ضريبة على أرباح الشركات، فإنها تعمل على تفادي ذلك من خلال فتح «مكتب ثانوي» لها في هولندا لتحويل دخلها مباشرة إلى «شركات واجهة» لها بمناطق الأفسور مثل جزيرة برمودا أو بنما أو كيمان أيلندز، وهي جزر لا تلتزم الشركات بدفع ضرائب.

ويسمح نظام الضرائب في دول الاتحاد الأوروبي بتحويل الأموال بين فروع الشركات في المجموعة الأوروبية ولا يخضع للرقابة من سلطات الضرائب. وبالتالي تهرأ الأموال مباشرة من إيرلندا إلى هولندا، ومن هولندا يتم تحويلها تلقائياً إلى حسابات الشركات في مناطق الأفسور.

يُذكر أن أوراب بنما كشفت عن حجم الأموال الضخمة التي تحول من الدول دون خضوعها للضرائب في كل من أوروبا وأميركا ودول الخليج، كما كشفت عن المكيفات التي تستخدمها الأثرياء والشركات في إخفاء أموالهم من السلطات في بلوهم. وذلك إضافة إلى عمليات غسل الأموال القذرة التي تنفذ عبر مناطق الأفسور.

فنزويلا تخسر 200 مليار بالعقوبات

12017، تواصل الولايات المتحدة فرض عقوبات على الإخصاص والشركات التجارية والكيانات الخفية المرتبطة بنظام مادورو، وتم تشديد هذه السياسات في العام 2019، حينما دعا بعض أعضاء الإدارة الأميركية لإزاحة مادورو بالقوة العسكرية من الحكم. «بيديفيسيا» لعقوبات اقتصادية دولية، لا سيما من الولايات المتحدة، التي تعتبر إعادة انتخاب مادورو في العام 2018 مزورة. وأضاف الوزير فنزويلي، في مقابلة مع وكالة فرانس برس، إن بلاده تأمل في إنهاء العقوبات والعودة لتصدير النفط بشكل عادي إلى أميركا ولزبائنها الأخرين.

وحتى الآن لم تغير إدارة الرئيس الجديد جو بايدن سياسة الحظر الأميركي المتشددة ضد نظام مادورو، الذي تعتبره نظاماً غير شرعي، وكان الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب قد قاد حملة قاسية لعزل الرئيس نيكولاس مادورو من الحكم وتعيين زعيم المعارضة مكانه. ومنذ العام



كراس عالمي من حظيرة احدهما الاقتصادي والثاني فيود كوروا (Getty)

رؤية

عن المبادرات العقارتين المصرية والتركية

احمد ذكر الله

يشهد القطاع العقاري في كل من مصر وتركيا نمواً متسارعاً خلال السنوات الماضية، وبمعدل كبير يفوق أغلب القطاعات الاقتصادية، وهو ما جعل الوزن النسبي للقطاع في الناتج المحلي الإجمالي لمصر يقارب نحو 16% تحت مسمى الأنشطة العقارية والتشييد والبناء، وهي نفس المساهمة تقريباً في الناتج المحلي التركي.

ويقوم القطاع العقاري بدور المحرك الرئيس داخل الاقتصادين المصري والتركي حيث يساهم بنسبة كبيرة في معدلات النمو، وبالتالي خلق فرص العمل. علاوة على تشغيله لأكثر من مائة صناعة تابعة.

وكنتيجة لهذه الأهمية الكبيرة لجأت الدولتين إلى إطلاق مبادرتين للتشجيع العقاري في محاولة لضخ السيولة للقطاع وتنشيط القطاعات التابعة له وللحفاظة على العمالة في ظل التدايمات الاقتصادية السلبية لانتشار فيروس كورونا، ولكن يبدو أن هناك اختلافاً جوهرياً بين المبادرتين.

قروض بأقل من 1%

بعد أقل من ثلاثة أشهر من اندلاع الجائحة، وفي مطلع يونيو/ حزيران من العام الماضي نشدت بعض البنوك الحكومية التركية وبرعاية من الدولة حملة لتمويل شراء عقارات بنسبة فائدة أقل من الواحد في المئة، وتقرر أن يكون أقصى قيمة تقدمها البنوك في المدن الثلاث الكبرى (إسطنبول، أنقرة، أزمير) هو 750 ألف ليرة، أما باقي المدن فيكون الحد الأقصى للقرض 500 ألف ليرة. كما تقرر أن تصل مدة السداد إلى 15 عاماً، بمعدل فائدة 0,64% (للعقارات التي تملك للمرة الأولى)، ومعدل 0,74% (للعقارات التي سبق تملكها)، مع إمكان عدم دفع أي أقساط خلال السنة الأولى من الحصول على القرض.

وأقرت المبادرة العقارية التركية عن تحقيق رقم قياسي في مبيعات العقارات، حيث ارتفعت مبيعات المنازل في تركيا بنسبة 11,2% خلال عام 2020 مقارنة بالعام السابق، ووصل عدد المنازل التي بيعت إلى مليون 499 ألفاً و316، وبلغت نسبة مبيعات المنازل الجديدة 68,7%، في حين ارتفع معدل مبيعات المنازل القديمة إلى 68,7% ليصل الي مليون و29 ألفاً.

قروض تصل إلى 30 سنة
أطلقت مصر في منتصف مارس الحالي «مبادرة التمويل العقاري 2021، لنعم قدرة محدودي ومتوسطي الدخل على تمك الوحدات السكنية، بغروض طويلة الأجل تصل إلى 30 سنة وبفائدة منخفضة لا تتعدى 3%، متناكصة، ما يعني أن المستفيد من المبادرة سيوفع فقط الفائدة على المبالغ المتبقية عليه مع خصم المبالغ المسددة، كما حدد مبلغ تمويل المبادرة بحوالي 100 مليار جنيه كحد أقصى.

وطبقاً لتصريحات نائب محافظ البنك المركزي، جمال نجم، فإنه يشترط لفئة محدودي الدخل للاستفادة من المبادرة ألا يزيد الدخل الشهري على 4 آلاف جنيه للأزب أو 6 آلاف جنيه للأسرة الواحدة، وألا تزيد قيمة الوحدة السكنية التي سيجري شراؤها عن 350 ألف جنيه، بينما يشترط ألا يزيد الدخل الشهري لفئة متوسطي الدخل على 10 آلاف جنيه للأزب و16 ألف جنيه للأسرة، وألا تزيد قيمة الوحدة السكنية على مليون جنيه، كما أنه يشترط كذلك أن تكون الشقة كاملة التشطيب وبها جميع المرافق وقابلة للتسليم.

الاختلاف بين المبادرتين

لا شك أن كلتا المبادرتين ستدعمان القطاع العقاري في البلدين، كما ستحركان الأنشطة الواسعة المرتبطة به، ورغم تشابه المبادرتين إلا ن ثمة فروقاً جوهرية بينهما شكلاً ومضموناً، بالإضافة إلى اختلاف البيئة الحاضنة لكل منهما، مما سيؤثر

ولا شك على تحقيقهما للنتائج المرجوة.

بداية فقد أطلقت الحكومة المصرية مبادرتها بعد عام كامل من نظيرتها التركية، وهو ما يعكس مدى سرعة الاستجابة

للمستحجات ظرف كورونا بين كلا الطرفين، كما أن المبادرة التركية أطلقت بشكل متكامل، ومن اليوم الأول للإعلان عنها رأينا طوابير المواطنين المصطفة على أبواب المصارف لشركئة في المبادرة، وفي المقابل أطلقت المبادرة المصرية كمتروان رئيسي في الأيام، ثم أعلنت التفاصيل على بعد عدد بضع ذلك.

وفي الحقيقة لا أجد مبرراً لهذا الإعلان الجزئي المتسرع، وكان من الأجدى تبجيل المبادرة المصرية لأسبوع أو أكثر حتى يتم إعلانها بشكل متكامل، ولكن من الواضح أن هذا أصبح نهجاً مسرعياً، فقرار إيقاف تراخيص المباني مستمتر منذ أكثر من ستة أشهر، انتظاراً لانتهاج، دراسات الحكومة حول الشروط،

وهو التأخير الذي أصاب القطاع العقاري وعامله بالبطالة طيلة الفترة السابقة، كما أن المبادرة التركية اشترت فيها ثلاثة بنوك مملوكة للدولة، ستتحمّل سعر الفائدة المنخفض أقل من 1%، بينما أعلن 20 بنكا مصرياً المشاركة في المبادرة، معظمهم من القطاع الخاص، بما يعني أن البنك المركزي والموازنة العامة للدولة ستتحمّل الفرق بين سعر الفائدة للمبادرة 3% وبين سعرها السوقى الذي يتجاوز 10%، وذلك بالمقاس على عي مبادرتة سابقة، وكذلك كان من الممكن الموازنة العامة المصرية المترومة أن تتخلص من عبء جديد بمشاركة البنوك الحكومية الثلاثة

فقط وهي بنوك الأهلي المصري ومصر والقاهرة.

كما أن تقرير المبادرة المصرية بينت فئات المستفيدين من المبادرة ما بين محدود ومتوسط الدخل، ثم إلى الحد الأقصى من الدخل للفرد وللأسرة، في الكثير من العتد وللشقة في أحياء الخلل خاصة أولئك الذين يعملون في القطاع الخاص، ويقع بأياً للتلاعب، علاوة على غلاف المن والأذى الذي توجهه الإدارة المصرية لتلك الطبقات مع أي مبادرة مماثلة.

ويمكن القول إن نص المبادرة التركية على حد أقصى لسعر الشقة ووضع فرق في السعر بين المدن وبعضها، يفتح المجال

لمن يرغب في الاستفادة من جميع طبقات الشعب، فيه الكثير من

التسعة أعداد المستفيدين بما يحقق المستهدف من المبادرة

ناتها، وهو الأمر الذي كان يجب أن يراعيه الجانب المصري،

المخدرات، إنهم يحاولون حماية طرق

تهريب المخدرات، وخلف ذلك تقف حكومة

كولومبيا، وقال إن غسل الأموال والمخدرات

يغذيان الاقتصاد الكولومبي بـ3أ مليار

دولار»، وأضاف أنه يمتنى «لو كانت هناك

حكومة جادة في كولومبيا».

هنوعات | فنون وكوكيتيل

رصد

يبدو أن تأجيل تصوير عدد من المسلسلات الأردنية بسبب كورونا، لم يكن أمراً سلبياً، إذ يشهد الموسم الرمضاني المقبل حضوراً لافتاً لمجموعة من الأعمال الدرامية

الدراما الأردنية موسم رمضاني بعشرة مسلسلات

الرمضانية المحلية لعمل المحلية، قد يعود بالنفع أساساً على الفنان الأردني شبه الغائب عن جمهوره، والرهان الآن سيكون على جودة هذه الأعمال التي إن تميزت نوعاً فستعيد الثقة الغائبة بين الجمهور من جهة وبين الشاشة الرسمية من جهة أخرى.

هجرة النجوم

يتفق الصحافي غيث التل مع ما ذهب إليه شناعة يقول: «توجيه المشاهد الأردني إلى

■ **يحضر مسلسله «عيال**

■ **فحطات» كعمل اردني**

■ **يهني بدوي مشترك**

شاشته المحلية سلاح ذو حدين، فالدراما أساساً على الفنان الأردني شبه الغائب عن جمهوره، والرهان الآن سيكون على جودة هذه الأعمال التي إن تميزت نوعاً فستعيد الثقة عن الانتشار والشهرة والمقابل المادي المرتفع، فإن أثمرت الأعمال المقرمة جودتها وجачها جماهيرياً، فسيعرفي ذلك شركات الإنتاج من أجل الاستمرار في رفع وتيرة الإنتاج، وإن لم نخل الاستحسان، فستكون النتائج كارثية على جميع المستويات.»



لشد المسلسلات البدوية حضوراً قنيا (عربي) (الحديد)

إضاءة

مشاهد عربية جريئة لجمهور متحفّظ

سلام ابو ناصر

من الصعب تفسير الحالة المزاجية للجمهور حين يتعلق الأمر بعمل درامي تختف بعض مشاهده لقطات جريئة خارجة عن المألوف العربي، حتى أن مفهوم الجرة، يحتلحه بعض الانتقاس أمام معطيات وعوامل تجعل منه، من الناحية الاصطلاحيّة، مفهوماً ناقصاً لا مدلول قنياً واضحاً بفسره، إلا عبر

المشاع الدرامي في شأشاشنا العربية. فالخلاف على التصميّة، وإن كان غير مشروط بتوابع تعريفية، يبقى في إطار الخيال وملكات التفكير عند المشاهد، فالأخير وحده يميز بين ما هو جريء وطبيعيّ بحكم التجربة والثقافة والبيئة. وحين ندخل في سمالات متباينة الآراء بين مؤيد ومنتقد لمادة الدراما الجريئة، سنلغي قطعاً، أي مسار المناقشة العمل الدرامي أخلاقياً، على حساب العناية الفنية المراد توظيفها في الرسالة المراد إيظاها للعلن، وبيغي للقيمة الفنية مساحة ضيقة نسال من خلالها عن جدوى هذه المشاهد من عددها.

نتجحه الأسواق العربية في الستينين الأخرين إلى صنع أعمال ذات نوعية مختلفة، تسبج بشكل واضح عرض مشاهد جريئة استخفت معها كل الجدل الذي دار حولها والانتقادات التي طاولتها، مثل مسلسل «عروس بيروت» و«دفعة بيروت» و«توارع شخاغو» و«قد مجهول» وقد لا تختلف حين نلمس حجم الاستثمار الترويجي الذي عااد على منتجيتها بنجاحات مقبولة على الشاشة العربية، إذا ما سحبتنا عن تلك الأعمال الجدل الدائر

حولها، واكتفينا بفهم الأثار الناتجة عن اللقطات الحميمة والخبرة قنياً ومجتمعياً. فإذا اردنا تعويم هذه النوعية من الأعمال، فهل نجرم بأهمية اللفظة الجريئة وتأثيرها على نجاح العمل أو فشله؟ أليس الواقع وثقافة الشارع مقومات أساسية في بنية أي

عمل درامي؟

سنكتفي بالقول، إن الدراما العربية عامة لها غايات كانت محددة، وإمكانات لحيث بعد صعود أنظمة سياسية غيرت وجه الخارطة الفنية بين سبعينيات وتسعينيات القرن الماضي، وأثرت بالتالي على مناح الدراما والسينما السائدتين في تلك الفترة، وتحديدًا السورية والمصرية. لتعود بهيكلة أخرى، تواكب متطلبات العصر وتغيراته منذ أن عرف العالم العربي وسائل التواصل الاجتماعي ومنصات البث التدفقي.

هكذا، بات المحتوى الغربي في كل منزل وفي ومتناول الجميع، من دون أن نغفل عن الوسط الأجنبي من أعمال وتشوهرها وشاشاتها، ومقارنتها بالطابع الفني الخاص بها والإمكانات الهائلة التي تتسم بها، لتحاول اللحاق بها ومجاراتها ولو بالقر البيسر.

■ **تربص هذه المشاهد**

■ **مرهونة للقيمة الفنية**

■ **التي نقترحها**

حين تائر بسينما ودراما الغرب، هو امر له خصوصية تحليلية مؤجلة، تراعي الزمن والإمكانية والظرف، أكثر مما تراعي التحولات التي تشهدها في الستين الأخيرة. فالصورة، قد تبدو أخذة للنضوج، والفكرة تسبح في فلك التقليد والسلطحية، رغم أننا نقارها على أنها محاولات تحتاجها الدراما العربية في مسار التغيير، لذا لا توازن حاليًا بسيم باستشفاف النتيجة وحثمتنها.

يبقى النقاش حول جرة الأعمال الفنية، الناجحة أمرًا غير قابل للمساومة الفنية، حين يتشربها الجمهور العربي بكل رماية صدر، أمام رفض قسم كبير منه للأعمال العربية التي عادت لتتجرأ على إضافة لقطات حميمية خاطفة، لا تعدى بمجملها، قبلة أو شبه عري وغيره من مشاهد جريئة هي بعيدة كل البعد عن الأنماط الجريئة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي على تغذية الخلاف من خلال ما يسمى بوادي المعجبين، من يؤدي إلى تفاقم الصراع وكيل الشائعات بين الطرفين مع مرور الوقت، تبدأ النفوس قنبلاً، ويبدأ الحديث عن إمكانية المصاحبة، وفض النزاع، وهكذا حصل بين اصالة وأنغام قبل يومين، عندما قدمت اصالة اعتذاراً على حمل الصور استغرام لرزيلتها، وما هي إلا دقائق حتى قبت أنغام الاعتذار وكتبت «بحسب لك شجاعة الاعتذار، ويريغ كل ما حصل، لا أستطيع إلا أن أيقار، وبتدارك، وغا الله عما سلف.» تعود المشكلة بين اصالة وأنغام إلى عام 2018، عندما انتشر خبر زواج أنغام من الموزع الموسيقي أحمد إبراهيم عيسى المناسبة، يوم المرة العالمى مشدداً على حبه للأود، الأمر الذي قُسر بانه على خلاف مع أنغام التي اعتبرتّها اصالة صغعة من صديقتها

الفنية بعد توقف 15 عاماً) وهو من بطولة عاكف نجم، رشيد ملحمس، أمل الدباس، نادرة عمران، محمد الجالي ولونا بشارة أما مسلسل «جلمود الصحارى» البدوي المنحني والمؤجل من العام الماضي، من إنتاج عصام حجاوي وتالف سليمان أبو شارب، وإخراج رولا حجة، فهو من بطولة عبير عيسى (التي تتلقى حاليًا علاجها من فيروس كورونا بقسم العناية الحثيثة في أحد المستشفيات الخاصة)، محمد العبادي، جولييت عواد، محمد الجالي، علا مضاعن، وسام البريخي. وتشمل الأحداث ظهوراً خاصاً للفنان منذر رياحنة في دور محوري ويعرض على شاشات: «الوسطى» و«الريان» و«السورية» و«منصة «في يو.» كذلك يُعرض مسلسل «العبة الانتقام»، من عمل بوليسي مؤجل من العام الماضي، من إنتاج عصام حجاوي وتالف نورا الدعجة وإخراج حسام حجاوي، من بطولة محمد الجالي، علا مضاعن، عبير عيسى وانتها منيا سمارة، وسام البريخي وأنور خليل. ويعرض على شاشات «التلفزيون الأردني» و«الراي الكويتية» و«منصة «في يو.»

فيما يدور السلسل الاجتماعي الكوميدي «بالقي عندك شغل» في كل خمس حلقات حول موضوع مختلف ضمن قضايا التوظيف والمطالبة، من إنتاج عصام حجاوي وتالف سليمان أبو شارب وإخراج كل من سامر خضّر وكارو أراود وعلاء رياحة وسامي العلمي، وبطولة

عبير عيسى، محمد العبادي، سهير فهد ومحمد الجيراوي، ويعرض على شاشة التلفزيون الأردني، الذي يعرض أيضاً حصرياً المسلسل القروي «كرم العاللي» من إنتاج عصام حجاوي، وتالف وفاء بكر وإخراج حسام حجاوي، وبطولة: عبير عيسى، شاكر جابر، سهير فهد، جميل براهمة ومحمد الضمور. ومن إنتاج قناة المهيرة اليمنية، باتي مسلسل «عيال قحطان» بطابع بدوي تراجيدي، وببطولة: مشتركة بين فنانين من الأزدي واليمن، هم: علاء الجمل، هشام هنيدي، رفعت النجار، ديانا رحمة الأرين، وزينود مبارك، قاسم عر، صالح الصالح وقاطمة الخاودي من (اليمن)، والمسلسل المؤجل من العام الماضي من تالف محمد الحجاجحة وإخراج بسام المصري. ويحمل مسلسل «صقار» المؤجل أيضاً من العام الماضي، عودة الفنان السوري رشيد عساف إلى الدراما البدوية بعد غياب طويل والمسلسل المحصي القائم على صراعات القبائل البدوية من إنتاج مشترك لثولودين لاين واي سي مديبا، وهو بطولة أردنية سورية مشتركة، من تالف السوري دعد الكسان وإخراج الأردني شعلان الدباس، ويعرض على قناة «الثقفة»، وهو من بطولة: جولييت عواد، جميل عواد، رشيد ملحمس، خالد نجم ومحمد الجالي من (الأرين)، وقمر خلف، رنا العضم، تولاى هارون وفيلما سمور من (سورية)، ويختفي آخر مسلسلين أردنيين رمضانيين إلى الكوميديا، الأول: «أربعة في واحد» وهو عمل كوميدي شيابي خفيف، يشهد المشاركة التمثيلية الوحيدة للشباب الراحل عبود العمري، ويضم المسلسل الشقيقتين أيمن وخالد عبيلى، إضافة إلى مشاركة الممثل وسام قطب، ويعرض على شاشة «رؤيا» الأردنية.

المسلسل الثاني هو «ياسمين وصبري» من بطولة عمر زوربا في ثالثة تجاربه التمثيلية، ومعه المربة نادية الزعبي، وتدور فقرته حول الشباب الذين يقدمون للفتيات وعوداً كاذبة بالزواج.

نجوم

أصالة وأنغام... ما أفسده الزواج يصلحه الطلاق

قيل عامين، دب خلاف بين المغنيتين، السورية اصالة نصري، والمصرية انغام، بسبب زواج الأخيرة من قريب لطارق العريان

إبراهيم علي

لم يكن مفاجئاً اعتذار المغنية السورية، اصالة نصري، من زميلتها المصرية أنغام، بعد عامين من الخلاف، لكن الخبر للجدل، أن خلافات الفنانة في العالم العربي دائماً تحصل لأسباب واهية، فيما تعمل الماكينة الخاصة بمواقع التواصل الاجتماعي على تغذية الخلاف من خلال ما يسمى بوادي المعجبين، من يؤدي إلى تفاقم الصراع وكيل الشائعات بين الطرفين مع مرور الوقت، تبدأ النفوس قنبلاً، ويبدأ الحديث عن إمكانية المصاحبة، وفض النزاع، وهكذا حصل بين اصالة وأنغام قبل يومين، عندما قدمت اصالة اعتذاراً على حمل الصور استغرام لرزيلتها، وما هي إلا دقائق حتى قبت أنغام الاعتذار وكتبت «بحسب لك شجاعة الاعتذار، ويريغ كل ما حصل، لا أستطيع إلا أن أيقار، وبتدارك، وغا الله عما سلف.» تعود المشكلة بين اصالة وأنغام إلى عام 2018، عندما انتشر خبر زواج أنغام من الموزع الموسيقي أحمد إبراهيم عيسى المناسبة، يوم المرة العالمى مشدداً على حبه للأود، الأمر الذي قُسر بانه على خلاف مع أنغام التي اعتبرتّها اصالة صغعة من صديقتها



ركة بياحة هذا العام يطه العالم في العبة (Getty)

متابعة

تيتريس ومتعة البناء والهدم

عقار فراس

فارقنا بداية هذا العام جوناس نيبور Jonas Neubauer، عن 39 عاماً، نوبور، المعروف ب ملك هذه المشوة المرتبطة بالتخترس، طور إثرها اللاعون تقنيات جديدة، أو ما يسمى بـ «التقر الفائق»: فالعض يستخدم بدأ واحدة فقط للعب، كي يقفر ويحرك بسرعة، تصل إلى 15 نقرة في الثانية. وفي عام 2018، تم اكتشاف أول لاعب يصل إلى المرحلة 31 في اللعبة. الأمر انتشر عالمياً على وسائل التواصل الاجتماعي، وبالطبع وصل الأمر لجوناس نيبور.

واجه نوبور صاحب الرقم القياسي الجديد، جوزيف سايلي، وتمكن الأخير من الانتصار عليه، لكن بقي نوبور معلم تدوير القطع بصورة خيالية، أماكن مستحيلة تقبل فيها القطعة الجديدة، وتطيح بعدد غير متوقع من الخطوط الأفقية، وبالرغم من التطويرات والتحديثات التي طرأت على اللعبة، بقي شكلها الكلاسيكي مساحة

■ **تساعد لعبة تيتريس**

■ **على تطوير الإدراك**

■ **والعمليات الرياضية**

المعلمين، خصوصاً أن الكثير من اللاعبين ونوبور منهم، «يدرسون» تسجيلات الألعاب القديمة، لرصد العلاقة بين القطع ونوعها وسبب فشل بعض الحركات، بل إن بعضهم طور مخططات، يقوم عبرها ببناء البرج الذي يريد، ثم يطرح به حين تصل القطعة المناسبة.

نوبور كان غراب اللعبة، ووفر للهواة والمحترفين ساعات من التحريات والنصائح التي تمكنهم من الوصول إلى الاحتراف، واختبار متعة التخترس. المختر للاهتمام أن التخترس تتمك فوائد معرفية تساعد في تطوير الإدراك والعمليات الرياضية، والتريز، خصائص قد يتجاهلها البعض، لكن المفارقة أن اللعبة لا تثير الملل، بل تحرك الإحباط، فنتيجة برمجة النسخة الكلاسيكية منها، لا بد من الخسارة نهاية، بسبب تسارع سقوط القطع حد عدم قدرتها على إيراكها باعبتنا، بالتالي نحن أمام رهان خاسر، لا علاقة للمهارة فيه، بل عجز بشري عن إدراك سرعة معالجة الآلة للمعلومات.

أدخلت على اللعبة العديد من التعديلات، إذ أصبح بإمكان اللاعبين الحفاظ على قطعة لإستخدامها لاحقاً، بل ومعرفة القطع الشلال القادمة، كما أدخلت تحديات لا يبدأ فيها اللاعب من الصغر، بل من مجموعة قطعة متراكمة، عليه شق طريقه بينها بناءً وهداماً، مع ذلك يبقى سحر النسخة الكلاسيكية هو الأسد.



فيلت انغام احتذار اصالة الشري علمته على استغرام (شاحب/ بديح/ فراس) (رنا)

زوجها، حتى أنها لم تتحدث عنه في معظم فعالياتها الفنية وأعمالها الغنائية. وكان أحمد إبراهيم منتج الفني والموزع الموسيقي الأقرب إليها حتى زواجها، وانفصلهما. هكذا، ما فرقه الزواج بين

ورغم نفبه مراراً خبر طلاقهما، في الوقت الذي ألغت أنغام متأبعتها على مواقع التواصل الاجتماعي لإبراهيم، ما اعتبره البعض إعلاناً غير رسمي عن انفصلهما. ويعد قرابة عام، لم تظهر أنغام إلى جانب

إضاءة

خلال اربعة عقود تقريبا، استطاع الباحث الفرنسي تاسيس «نهج» يقوم على انتقاء احدثات من مشهد معقد وربطها، بشكل آلي، بالصراع الدائم بين الغرب والإسلام، وهذه الوصفة الجاهزة جوّلتها نجما بحري اشهار كتيبه في شوارع فرنسا كما يحدث عادة مع صور المشاهير

نجم الدين خلف الله

جبل كميل باحثٌ فرنسي مُلِمٌ بموضوعه، واحد أبرز الأسماء في مجال الدراسات الجيوسياسية الخاصة بالعالم العربي، منذ أربعة عقود تقريبا. وفي ماضيه العلمي أكثر من ثلاثين كتاباً، دأب على نشرها بانتظام كبير، حثل من خلالها إهتماً طويلاً على المشهد السياسي العربي - الإسلامي وتبعات الأحداث إقليمياً وعالمياً. آخر ما أصدره كتابان: «الخروج من الغوضي» (2018)، في وصف مُخرجات الربيع العربي، ونقشه فيها سلمي، و«الشي والجاتحة» (2021). وقد خلد هذا الكتاب الأخير بتغطية إعلامية لافتة، جعلت من كميل «نجما» من نجوم النحت، والميديا قبل ذلك، تُعرض صورهُ، بالتحجيم الكبير، في بعض شوارع العاصمة الفرنسية. كما تُعرض صور نجوم السينما والسياسة ولوحات الاشهار، فما الذي جعله يحتل هذه المكانة حتى كاد أن يصبح ظاهرة مرتقبة، تماثل المشهد الإعلامي والثقافي؟ إنَّ المُطلع على اعمال الرّجل، منذ بداياته مع «ضواحي الإسلام» (1987) و«ثار الله: مسجونون ويهود ومسلمون لغزو العالم»



جبل كيبه هؤس فرنسي اسمه العرب والإسلام

بحث بأدوات هوليوودية



جبل كيبه في مدينة مانتوفا الإيطالية، سبتمبر 2019 (Getty)

الأخير: «الشي والجاتحة»: من الشرق الأوسط إلى الجهادية كمناخ» (2021) الذي خصّص لبحث تداعيات جائحة كورونا على سوق النفط وتحولات الشرق الأوسط وتأثيرها في ضواحي العواصم الأوروبية. من خلال ما استحدث من اعتداءات إرهابية، كما لاستعراض نتائج تطبيق أربع دول عربية مع إسرائيل، وذكر بعض الأعمال الإرهابية التي ارتكبت في فرنسا، دفاعاً، برأي أصحابها، عن نبي الإسلام، وهذا تمكّن الضعف والتسرع. فهل عمل إرهابي شيشاني معزول، كما تجاوز الثامنة عشرة من عمره، عاكس لمخى مليار مسلم؟ ومتى كان عمله الفردي هذا، والذي أدانته مسلمو العالم قاطبة، مسرة لأي تحول جيوسياسي؟ ثم ماذا هذا الربط الألي بينه وبين نبي الإسلام، إن لم يكن في هذه الرغبة الجاحمة المشبوهة في الإثارة أكثر من أجل البيع أكثر؟

وهكذا، تُسير سائر كتيبه على هذا الهيكل الفكري الذي يكاد يكون مرسوماً سلفاً، فلا يجيد عنه: استغلال لبعض الأحداث وانتقاء

خلف مدرسة التحولات العربية والإسلامية

تأه للفغات العرضية منهم، داخل فرنسا وخارجها، ممن يعيشون في سلام، مع ذواتهم ومع مجتمعاتهم بمثل هذه الأعمال العائنة. ذات الأسلوب السريدي. خلق كميل «مدرسة» تصود اليوم في فرنسا، فوضعها المحذ التحولات الجيوسياسية في العالم الإسلامي وعلاقتها بأوروبا عبر الوصف الخاطف والاستعراض الخطي كما يحدث من دون الغوص في الأعماق المحرّكة لها، ما يوقعه غالباً في ثبوءات خاطئة، سرعان ما تكذيبها الأحداث اللاحقة، كما حصل مع كتابه «الجهادية: مسوق الإسلام الجهادي» (2000)، إذ ما هي إلا أيام بعد صدوره، حتى اهتزت أبراج نيويورك باعديءات سبتمبر، واستمرت نظيراتها إلى أيامنا.

وربطه اليبأ بالصراع الدائم بين الغرب والإسلام، وكأنه المحرك الوحيد لسيرة الشاربيخ، ثم تاتير ذلك في الضواحي الأوروبية. ولعبه من خلال أسلوب الإثارة هذا يكون كيبيل قد أسهم في خلق نتخيل عن الإسلام وعن مسلمي فرنسا وإبناهم، يُبالغ في وصف انشغالهم المرّوعة، مع إغفال

والأقصى، من فلسطين إلى أفغانستان، ولكن، هل هي فعلاً أبحاث مُحققة؟ نشك في ذلك، فرغم الكساء العلمي الذي ترتديه، لا تعدو، في غالبها، أن تكون تكرار أفكار مالوفة، عن ظواهر بديهية، استندت دراستها، وهكذا، فالتنحج الضعيف لا يُحيل على حقائق علمية مدعومة بإحصاءات بغدر ما هي ملاحظات تتصل أحياناً بظواهر لا معنى لها، كتعجبه من ارتداء شباب الضواحي آخر صححات الأحدث الرياضية، مع الحفاظ على الجلباب الأبيض والقاب. يمثل هذه الملاحظات الأثرية أنسج تجليل «نهج» التعليل السطحي على الوقائع الجيوسياسية وعرضها مادة للاستنباط، يسمح اليها الفرنسي العادي في عمرة ما يُقرعه من أخبار الداخل وأسواق البورصة وتقلبات الموضة.

(كاتب وكاديمي فرنسي مقيم في باريس)



النص الكامل
على الموقع الإلكتروني

قصائد

ما يقطعُ قلبي من غابات وشجون

أسبُكُ ذهبِكُ في العتمة

علي قادري

أرض بلون الخُزن
حين تنفُخُ غيمَةً
فوق شعرك
بتخلُّ قلبي.
الخنجرُ الذي يجوش الأعماق
وينهش رحمتك
بالأسي والذابح
«ستعطيني»:
لا تُعدِّدُ في».

أرض بلون النّاب

تحملك الريح
على أكن الحنطة
وتذكري
بعيداً،
فربما
من قبيل الزوج:
ونلك يتقلص
فيّ

أرض بؤكد الضياع

التشعُر مقلوباً كذلك،
حسبُ الشُرُّ يُفشي الجسدَ
بالذئوب والكرن،
والخطايا تجهش بتعثرُ القلْبِ
في انحاز الوقتِ
من زاوية الأفق
ذاتها.

تخرجُ الأرضُ من المرأة

وتنتحز على الحائط
البارد
القلْبُ يتبعها
ويتلاشى الضوءُ

زجاجُ الأيام

أفي كل هذا الميئاب
ما يطرحُ الأيامُ
برحى الكرنانِ
وضلال الخرفِ؟
أرى الأرض
على قشرة السماء الرّجاجةِ
انفكاساً
داخل هذا الميئاب.

لا ابدو خائفاً

على أي حال:

الولادةُ من خاصرة الأرض

صخرها،
شاماتك المُأفرة.

بجارتها،

مأوك الذي يسحقُ الولادة،
ترابها،

فعاليات

يُفتتح، اليوم الجمعة، في «فضاء اكسيس للفن» بالقاهرة، معرض **النحت وسينته** للفنان المصري **محمد عيلة**، يضم المعرض المصنمّ حثب الثلاث عشر من الشهر الجاري ثمانين منحوتة ذات مضامين اسطورية انجزها عيلة خلال السنوات الثلاث الاخيرة باستخدام خامة البرونز، بعد انشغاله بالرسم لأكثر من اربعة عقود.



دور المجتمع المحليّ في حفظ التراث عنوان ندوة افتراضية تنظّمها «مكتبة قطر الوطنية» بالحوحة عند السادسة من مساء الإثنين المقبل، الذي افتتحه **مريم المطوع، وهيا الدوسري، وعبد العزيز ابو هاشم ابو السيد، وعبد الله الغانم**. تتناول الندوة جهود الافراد والمؤسسات في حفظ التراث الوثائقي، عبر استعراض تجارب المكتبات والمناحف الخاصة والاقتناء السلخية.



بعرض مسرحية **ذئاب منفردة** للمخرج **وليد الدغسني**، نُختتم، عند الساعة من مساء اليوم الجمعة، فعاليات «لمهرجان الوطني لمسرح التجريب» الذي افتتح في مدينة مدنين التونسية يوم السبت الماضي. يعالج العمل واقع الانسان العربي المعاصر في ظلّ ما يعيشه من قمع وتخريب سياسيين ومشاكل اجتماعية.



اطلقت «هيئة الوثائق والمحفوظات الوطنية» في مسقط، يوم الإثنين الماضي، **معرضاً افتراضياً للمخطوطات** على موقعها الإلكتروني، يتضمّن المعرض خمسا وعشرين مخطوطة للقران الكريم وكتب تفسير وأخرى في الفقه والسيره والتاريخ والجغرافيا وعلوم البحار والفلك، يعود اقدمها إلى القرن الثالث عشر الميلادي.



(روائي من سورية)



عبدل جياكومو بال (1913)

أكثر من نَعاس الحديقة
لأحلم.
8
لمْ إز بابا بيكي،
لكني رايت بابك
بخسُر المعرفة.
9
ينظُرُ الحقلُ إلى السماء،
تهديه
غيمة.
10
من الشعير،
لأن قوقعتها أخف.
11
حبل الغسيل
أصبح مكاناً صالحاً
لتعليقِ الهواء.
(شاعر من فلسطين)

2
كان النملُ ينوحُ
على ضحائاه
ويكتبُ روايته؛
3
تملكُ مهارات قتاليّة
عالية
في قصف الذباب.
4
فإنش مخلبيّة على عُصن النُوحِ
تقطعُ ما يقطعُ قلبي
من غابات وشجون.
5
والأرضُ في خاصرة الشاعرِ
خواتمُ
واجراس صفاء
تسمعُ خفقانَ قلبي.
6
الليمونةُ
تُلقى متشاعرها كاملةً
قبل أن تتعفن.
7
لمْ أكنْ أحتاج

معدنكُ المنتحر على الرُخام
يعذبُ أصابعي
مليوزها
سجّزها
ورزها
ورقها الذابل،
حنتك في مرابا روحي
ولأنش مخلبيّة على عُصن النُوحِ
تقطعُ ما يقطعُ قلبي
من غابات وشجون.
والأرضُ في خاصرة الشاعرِ
خواتمُ
واجراس صفاء
تسمعُ خفقانَ قلبي.
6
الليمونةُ
تُلقى متشاعرها كاملةً
قبل أن تتعفن.
7
لمْ أكنْ أحتاج

النص الكامل
على الموقع الإلكتروني



عبدل عيلة البخاري



أثمن مباراة في الكرة الأتلية إلى الأمامة فُجّدا (Getty)

سوبر كلاسيكو جديد

إصابة الأوروغواياني لويس سواريز في الفخذ الأيسر

أعلن فريق أتلتيكو مدريد الإسباني أن مهاجمه الأوروغواياني، لويس سواريز، الذي اضطر للمغادرة من فريقه أتلتيكو، يعاني من إصابة عضلية في الفخذ الأيسر. وجاء تأكيد النادي لإصابة بعد خضوع سواريز لفحوصات طبية، مشيراً إلى أنه «يعاني من إصابة عضلية على مستوى الفخذ الأيسر» دون إعطاء مزيد من التفاصيل حول مدة عملية التوقُّع عن اللاعب، موضحاً أنه «سيحتاج تطوُّر حالته».

كريم بنزيمة: الكلاسيكو أفضل مباراة في العالم

قال كريم بنزيمة، مهاجم فريق ريال مدريد، إن يوم السبت المقبل هناك أفضل مباراة في العالم. وأضاف بنزيمة في تصريحات مع رابطة «اللعغا» «الكلاسيكو بالنسبة لي أفضل مباراة في العالم، بل الجميع، لأنهما فريقان لديهما تاريخ كبير، ودائماً ما تكون مباراة هامة. ستكون مباراة صعبة ضد فريق يحب الاستحواذ على الكرة، بالنسبة لنا نحن نحب أيضاً الاستحواذ. سندخل المباراة من أجل الفوز».

اندريا بيرلو: باولو ديبالا قيمة مضافة لاي فريق

احتفى اندريا بيرلو مدرب فريق يوفنتوس بعودة الأرجنتيني باولو ديبالا ووصفه بأنه «قيمة مضافة» لأي فريق. وقال بيرلو في نهاية المباراة التي فاز فيها على نابولي: «حين يكون لديك لاعب مثل ديبالا تحاول أن تجعله يلعب لأطول وقت ممكن، لئلا يفقد لم يحظ به هذا العام، إنه قيمة مضافة لأي فريق» وأشار إلى أنه لو لا الإصابات التي لحقت به هذا الموسم، لكان لعب دوراً بطولياً هذا الموسم.



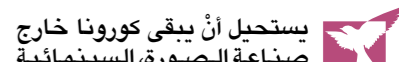
كريستوفر نولان (الدراسي/التر) (Getty)



إغلاق تامّ بلا إفاضة

«افتحوا الصالات بالتزامات صارمة»

نديم جرجور



يستحيل أن يبقى كورونا خارج صناعة الصورة السينمائية والتلفزيونية في العالم هذا غير معني فقط بتلف الصناعة إلى الوباء وتأثيراته، الصحة والاجتماعية والنفسية والثقافية والأخلاقية، على الناس في دول ومجتمعات. بدخوله إلى تلك الصناعة، يُصبح الوباء جزءاً أساسياً من مفرداتها، ومن سلوك شخصياتها في تفاصيل عيشهم ومهنهم، وبخوضها الإلزامي لمنظّمات الحماية من الوباء قدر المستطاع، توأمت الصناعة إرثاً تتخطى في أشكالها كلها، لأن الوباء ستمّز في طبيعته، ولأن القاعات المصنّعة حديثاً تواجه تحدياً قاسياً، يتعلّق به «الوباء» مصالح السياسة والاقتصاد والتجارة بين أنظمة حاكمة، قبل بلوغها المحتاجين إليها، وهم كثر.

مستلزمات الوقاية من الإصابة بكورونا حاضرة فاعلية في حلقات متتالية من مسلسلات أميركية، تتوزّع على عالم عدة: المستشفيات الألقا، الحمامات التحقيقات البوليسية والقبائلية، المحاكم هذه أمثلة منذ أسابيع، ينذر أن يظهر أحدهم في حلقات متتالية من تلك المسلسلات من دون كمامة، ينذر ألا يُعقّب آخر يديه قبل دخوله مكتباً أو قاعة عامة، الفواصل الزجاجية في المكاتب جزء من الديكور، والتباعد بين الأفراد إلزامي، رغم أن مهناً قليلة يصعب على عاملين فيها التزاماً صارماً بالتباعد، كرجال الإنقاذ ونسائله (رغم إزديادهم أصلاً ما يقبهم تواصلاً مباشراً مع الناس)، ومحقّقين ومحققات عند مطاردتهم متهمّين أو مشتبهين بهم.

فرنسا

بين الإغلاق وتخفيف سعة الاستقبال (نحو 50 بالمتة) وتخصّ الأقالم العرّضة، مرّت الصالات السينمائية الفرنسية في عام صعب (2020).

انخفض الحضور بنسبة 69.4 بالمئة عن العام 2019، بمائة 65 مليوناً و10 آلاف بطاقة سينمائية مبيعة، في مقابل 210 ملايين بطاقة بيعت عام 2019.

بحسب التقرير السنوي للـمركز الوطني للسينما، يُذكر أن تقصّى كورونا في دون تواصّل بين الشخصيات ومشاهدي أفعالها وتصرفاتها، الإلتزام بها يُنقص من التأثيرات التي تضعها ملاح الوجه، وعلى المشاهدين أن يرى الوجه من دون كمامات تفهم ما تعنيه الملامح أحياناً. نبرة الصوت تتخلل، وإن قليلاً، مع الكمامة، رغم أن التقنيات الحديثة فصّح هذا الأمر، فجعل النبرة طبيعية، لكنها (التقنيات الحديثة) تعجز عن منح نبرة الممثل أو الشخصية بصوتها الحقيقية، فالتلاعب التقني بالصوت ضرورة فنية غالباً، الكمامة تزيد الأمر سوءاً، لكنها مفروضة حالياً، لذا، تُخلع في أمكنة مختلفة، فالحاجة ماثلة إلى إزالة عوائق بين شخصية ومتابعيها، من دون تناسي العائق الأبرز وغير الخاضع في المسرح مثلاً، أي الشاشة.

للمسرح مقلّبات أيضاً، لكنّ السؤال يكاد يكون واحداً، إلى متى ستبقى الصالات المسرحية مغلقة؛ باتوهات المسرح قابلة للإلتزام شروط الوباية، فهل تُفرض على الممثلين والممثلات الكمامات على الشخصية؟ هل يتوجب عليهم تعقيم الأيدي بين حين وآخر وهم يؤدّون أدوارهم أمام المشاهدين؟ إن يكن قرار الإغلاق واحداً للصالات المسرحية والسينمائية، تحدياً لمزيد من إصابات، يرتفع عددها يوماً تلو آخر، رغم الإغلاق العام وشبه التام؛ فالمازق كامن في



صالة مغلقة وشارع مضمّر في نيويورك في 19 مارس 2020 (إيه. إيفر/التر) (Getty)

الكمامة تَحُول دون التواصل بين الشخصيات والمشاهدين

جزءاً أساسياً من قواعد اللعبة والثقافس، ولأنها تساهم، نفسياً مثلاً، في «شطاء» اللاعب والفريق، من أجل فوز مُشهود. فهل يُعقل أن تُقام مباريات رياضية كهذه من أجل جمهور؟ إن تكني تجربة سابقة، تُكرّره مرّات عدة، تتخلّل «داعج» مُشجّعين عديدين من حضور مباريات (بسبب فوضى يصنعونها في الملاعب، تلغّ أحياناً عنفاً غير مقبول)، تُشارك فيها فرق يتحمسون لها؛ ليس هذا مشهداً غير مُستحب، بجوانبه المختلفة؟

بين الإغلاق وتخفيف سعة الاستقبال (نحو 50 بالمتة) وتخصّ الأقالم العرّضة، مرّت الصالات السينمائية الفرنسية في عام صعب (2020).

انخفض الحضور بنسبة 69.4 بالمئة عن العام 2019، بمائة 65 مليوناً و10 آلاف بطاقة سينمائية مبيعة، في مقابل 210 ملايين بطاقة بيعت عام 2019.

بحسب التقرير السنوي للـمركز الوطني للسينما، يُذكر أن تقصّى كورونا في دون تواصّل بين الشخصيات ومشاهدي أفعالها وتصرفاتها، الإلتزام بها يُنقص من التأثيرات التي تضعها ملاح الوجه، وعلى المشاهدين أن يرى الوجه من دون كمامات تفهم ما تعنيه الملامح أحياناً. نبرة الصوت تتخلل، وإن قليلاً، مع الكمامة، رغم أن التقنيات الحديثة فصّح هذا الأمر، فجعل النبرة طبيعية، لكنها (التقنيات الحديثة) تعجز عن منح نبرة الممثل أو الشخصية بصوتها الحقيقية، فالتلاعب التقني بالصوت ضرورة فنية غالباً، الكمامة تزيد الأمر سوءاً، لكنها مفروضة حالياً، لذا، تُخلع في أمكنة مختلفة، فالحاجة ماثلة إلى إزالة عوائق بين شخصية ومتابعيها، من دون تناسي العائق الأبرز وغير الخاضع في المسرح مثلاً، أي الشاشة.

مشاهدات افتراضية

محاولة تقديم أعمال مسرحية ضمن شروط يفرضها كورونا، وأن يكنّ عددها قليلاً للغاية، غير متفكّنة من إيجاد فسحة تُتيح



مضاجعة فاشلة أو بورنو مجنون، كمامات تُخفي بعض فباضة ماضية (الملك الصحافي/التر)

للمسرح تواصلاً صريحاً مع مُشاهديه. إنّ بلتزم من يجعل في صناعة المسرح شروط الوباية والسلامة العامة في المتارين، فهل يتحكّن من التزامها في تقديمهم المسرحية يوماً أمام الجمهور؟ المحاللة بفتح الصالات السينمائية، مع إلزام صارم بقواعد جديدة للمُشاهدة العامة، كالحاصل في الدورة (77 و 78 و 79 و 80 و 81 و 82 و 83 و 84 و 85 و 86 و 87 و 88 و 89 و 90 و 91 و 92 و 93 و 94 و 95 و 96 و 97 و 98 و 99 و 100).

فنسبنا السينمائي الدولي» منسجمة على الصالات المسرحية والموسيقية، رغم أن هذا يطرح سؤال البرج والخسارة، بالنسبة إلى الإنتاج والتوزيع وأصحاب الصالات والعمالين والعاملة فيها، إذ إن أحد شروط السلامة العامة يقضي بضرورة تقليص عدد المشاهدين في الصالات إلى نصف عدد المقاعد، إضافة عروض سينمائية مع هذا الشرط تزيد التكلفة أيضاً.

لكنّ، ماذا عن التمثيل المسرحي؟ ألبتزم الفنانين والفنانات بالكمامات أثناء عرض مسرحي يومي مفتوح على الجمهور؟ يصلح هذا؟ في أعمال تلفزيونية عدة، هناك مساحات زمنية تختفي فيها الكمامات عن الوجود، فبرنامج الممثل، الممثلة، والمُشاهدون/المشاهدات أيضاً، فهل يُمكن فعل هذا على خشبة تعرض عملاً مسرحياً، أو تتنه حيلة موسيقية؟ إبقدر الممثلون والممثلات على وضع الكمامات طوال مدة العرض؟ أيتحكّن العازفون والعازفات من فعل هذا أيضاً، في تقديمهم امسية ما؟ إن يكنّ الجواب إيجابياً، فلماذا يستمرّ قرار الإغلاق التام، مع أن شرط المشاهدة والاستماع يكمن في التزام قواعد السلامة العامة؛ لماذا يستمرّ قرار الإغلاق التام أصلاً، طالما أن عدد الإصابات والوفيات في العالم يزداد يوماً تلو آخر، مع إغلاق هنا وهناك، يُفرض على مؤسسات ومحلّات وأمكنة عامة؟

أزمات

عريباً، الوضع أسوأ بكثير من ذاك الذي يعرفه الغرب، معلومات تقول إن عاملين وعمالات في تنفيذ مشاريع تلفزيونية عربية مؤخرًا يُصابون بكورونا، فلا يصحّ إجراءات وقائية ولا الإلتزام صارمة بشروط السلامة العامة. سينمائيًا، ينذر الاهتمام بكورونا وتأثيراته في أفلام تظهر مؤخرًا، رغم نتائج متفرقة، تتخلّل بالوبا، لبنان، نقضاً الأزمة الاقتصادية الاجتماعية السياسية إلى كورونا، تحاول سينمائيون وسينمائيات مواجهة الخراب إما بصراحة، أو بعمل، أو... بهجرة، الصالات مغلقة منذ أشهر مديدة، ومُنضات قليلة للغاية تحاول التعويض عن ذلك بعرض أفلام، غالبيتها الساحقة مُنتجة منذ أعوام.

في أوروبا وأمريكا، هناك مُطالبات بملاحقة لتخصيص مبالغ مالية تدعم مؤسسات وعمالات فيها، ككريستوفر نولان أكثر السينمائيين نشاطاً في هذا المجال. جرّدت أن سلطات دول أوروبية تمنع تلك المؤسسات دعماً بين حين وآخر. هذا غير متوفّر في الدول العربية، سلطات عربية حاكمة غير معنية بالثقافة والفنون أصلاً، بل تحارب غير نتاج تراه غير متوافق «وأروايتها الرسمية»، بعض تلك السلطات يُفضّل الممّع والمسجّن والنفي بحق «مخالفي» رايه.

إجراءات

ظُور «العالم الجوراسي» لـنولان (الصورة) علم إقناع مكثرات الصوت، لتذكير العاملين في استوديو «بيلوود» (لندن)، كحدّ 5 ساعات، بصورة تغيير الكمامات، لذا، هناك نصّب لجهد اللاهوتات

«مضاجعة فاشلة أو بورنو مجنون» (2021)، الفأز بجائزة «الذئب الذهبي» لأفضل فيلم في مسابقة الدورة الـ71 لـمهرجان برلين السينمائي» (المقامة افتراضياً بين الأول والخامس من مارس/ آذار 2021)، «تدو إيمي كاتيا باشكاريو» كأنها مولودة بكمامة، لشدة التزامها بها دائماً. شخصيات محيطها بها لتلزم الكمامات، كالنظامها التعقيم والتباعد في الأمكنة التي تضمّ أكثر من فرد. ورغم أن الموضوع والحالات والتفاصيل والمبلّج واللباس، في النض والاشتغال السينمائي، غير معنوية البتّة بكورونا وتأثيراته وشروطه، تتمكّن المظاهر القليلة للنوبا من انسيابها في نسج الحكمة والشخصيات والمسارات، من دون أن تُشكّل عائقاً أو تُفوّر (رغم حاجة إلى معانية



كريستوفر نولان (الدراسي/التر) (Getty)



صالة سينمائية في ساراييفو (28 مايو 2020) بعد شهرين على إغلاق التام (تراسي/التر)

رياضة

تقرير

تأمل الفرق العربية في حصد بطاقة جديدة إلى الدور ربع النهائي لدوري أبطال أفريقيا، خلال خوض الجولة الأخيرة من مرحلة المجموعات. تتحصر بين الهلال السوداني وشباب بلوزداد الجزائري

دوريات أبطال أفريقيا صراع بين الهلال وبلوزداد

محمد طالب



تقام اليوم الجمعة الجولة السادسة والأخيرة من مرحلة المجموعات لمسابقة دوري أبطال أفريقيا لموسم 2021- 2020 وسط ترقب الجماهير العربية الجديدة مؤهلة إلى الدور ربع النهائي، لتتصير بين «الجزائر والسودان» عبر نادَي الهلال وشباب بلوزداد في مباراة ممتدة، وتنتجة الانتظار العربية صوب المجموعة الثانية «المقدرة حسابيا»، حينما يخوض شباب بلوزداد الجزائري مباراة صعبة مع مضيفه ماسيلودي صن داونز الجنوب أفريقي، فيما يلتقي الهلال السوداني مع مازيمبي

المريخ وفرصة تحسبب الصورة



وقال كريم بختي، مساعد المدير الفني في تصريح صحافي خلال بدء التحضيرات

وبراهن بلوزداد رقميا على أكثر من نتيجة لحسم الفوز والتأهل رسميا للدور ربع النهائي، يتصدرها الفوز أو التعادل، شريطة تعادل أو خسارة الهلال السوداني في المقابل لإعلان التأهل رسميا. ويفتقد شباب بلوزداد لأكثر من لاعب، مثل كوكبو ونجومبو وششمس الدين نساخ وجرار ويوسيلو لأسباب فنية، أو للإصابات التي لحقت بأخرين في الوقت نفسه،وعد شرف الدين عمارة رئيس نادي شباب بلوزداد لاعيبه بمكافآت مالية خاصة، في حال الفوز أو التعادل مع صن داونز وحصد بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي.

وتابع شباب بلوزداد، قد حقق الفوز على مازيمبي الكونغولي بهدفين مقابل لا شيء، في آخر مبارياته في المجموعة مما صعده للوفاة.

وقال كريم بختي، مساعد المدير الفني في تصريح صحافي خلال بدء التحضيرات



لاعبي حصد لقب الموسم الماضي (عاشتون سيزر/Getty)

وبراهن بلوزداد رقميا على أكثر من نتيجة لحسم الفوز والتأهل رسميا للدور ربع النهائي، يتصدرها الفوز أو التعادل، شريطة تعادل أو خسارة الهلال السوداني في المقابل لإعلان التأهل رسميا. ويفتقد شباب بلوزداد لأكثر من لاعب، مثل كوكبو ونجومبو وششمس الدين نساخ وجرار ويوسيلو لأسباب فنية، أو للإصابات التي لحقت بأخرين في الوقت نفسه،وعد شرف الدين عمارة رئيس نادي شباب بلوزداد لاعيبه بمكافآت مالية خاصة، في حال الفوز أو التعادل مع صن داونز وحصد بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي.

وتابع شباب بلوزداد، قد حقق الفوز على مازيمبي الكونغولي بهدفين مقابل لا شيء، في آخر مبارياته في المجموعة مما صعده للوفاة.

وقال كريم بختي، مساعد المدير الفني في تصريح صحافي خلال بدء التحضيرات

بشكل جيد وهددنا المرعي بالعديد من الفرص، ولولا غياب التوفيق لأحرزنا في مرعى صن داونز كما كانت لنا ركلة جزاء لم نخسبنا وأهدرنا قرابة 5 فرص فيما لم يكن هناك خطورة لبطل جنوب أفريقيا في مرمانا، أثنق في قدرة لاعبين على مواصلة العروض الجميلة والقتال لآخر لحظة على بطاقة التأهل إلى الدور ربع النهائي في مواجهة مازيمبي الصعبة، كما أصبحت لدينا مرونة تكتيكية وندفع بناكثر من لاعب في مراكز يجانب مراكزهم الأصلية بما يدعم موقفنا في المستقبل».

وتشد فورموستينو، على تطور مستوى الهلال في الفترة التي قاد بها الفريق، مشيرا إلى أن لقاء صن داونز الأخير، عكس هذه الصورة من خلال الأداء الرائع، خاصة في ظل عدم حصول منافسه على فرص للتسجيل، وفي المجموعة الأولى، يبحث الناداي الأهلي المصري حامل اللقب عن نهاية سعيدة واستعادة ثقة جماهروه، عندما يلتقي سيسما التنزاني في لقاء تحصل حاصل بحثنا عن الفوز ويدخل الأهلي وسيسما المباراة، بعد أن حصد كل منهما تأشيرة التأهل رسميا إلى الدور ربع النهائي على حساب فيتا كلوب الكونغولي والمريخ السوداني بصدارة لثلاثية عبر سيسما ما 13 نقطة وتمثل المباراة بينهما برصيد 9 نقاط، وتمثل المباراة بينهما اختيارا للفوز، ويسعى الأهلي لتحقيق الفوز قبل بدء الدور ربع النهائي وإنهاء الحلل الشار جويله عقب التعادل الغير الأخير مع المريخ 2-2، في مباراة كان فيها متأخرا بهدفين مقابل لا شيء للدقائق الأخيرة، وبراهن الأهلي ومديره الفني بيسو موسيماني، على تشكيلته تضم خليطا من الأساسيين والبدلاء مثل حسين الشناح ومحمد مجدي «مفتدة»، وناهر محمد والتر بواليا.

في المقابل، براهن سيسما على تشكيلته الهجومية التي يتصدرها الثاني الموهوب، شاموا راس اللذان، ولويس ميمسكوني صانع الحزن واللاعب لعليا دور البطولة المحلطة في قيادة سيسما لإنجاز تاريخي، بخصد 13 نقطة في 5 مباريات، وحسم صدارة المجموعة لصالحه وسجلا معا أهداف، ويلعب سيسما التنزاني فاز على الأهلي المصري في لقاءهما الأول وهدف مقابل لا شيء في دار السلام قبل داونز ومن جانبه، أكد فورموستينو، في تصريحاته عن الفوز على مازيمبي بعد التعادل الأخير مع صن داونز وأضاف فورموستينو في تصريح صحافي لمباراة الوقت نفسه، يدخل نادي الهلال حية وسنعلن بالفئة الصعوبة، عندما يلتقي مضيفه مازيمبي الكونغولي.

وتابع فورموستينو، عندما يلتقي الهلال مع الأهلي الكونغولي بهدفين مقابل لا شيء، في آخر مبارياته في المجموعة مما صعده للوفاة.

إنتر يواصل زحفه بثبات نحو لقبه الأول منذ 2010

وانزل فريق إنتر ميلان زحفه بثبات نحو اللقب رقم 19 في تاريخه والاول منذ عام 2010 بفوزه الساحق على ضيفه ساسولوو (2 - 1) في مباراة مؤجلة من المرحلة الثامنة والعشرين من الدوري الإيطالي لكرة القدم وسجل المهاجم الدوليان الجليكي روميلو لوكاكو (١0د) والأرجنتيني لوتارو مارتينيز (٥7د) هدفي إنتر، فعزز الأول موقعه في المركز الثاني على لائحة الهدافين برصيد 21 هدفا، ورفع الثاني علقه إلى 15 هدفا، في وقت سجل العاجي جامد جونيو ترابوية الهدف الوحيد للضيف.

وتعتبر هذا الفوز العاشر على التوالي لإنتر والسد هذا الموسم والذي عززه موقعه في الصدارة برصيد 71 نقطة موسمعا الفارق إلى 1١ نقطة بينه وبين جاره ميلان الذي يحتل المركز الثاني على



إنتر ميلان يقترع من لقب الدوري الإيطالي (Getty)

دوريات أبطال آسيا: خروج الغرافة القطري

التعادل (1 – 1) في الوقت الأصلي والإضافي بمباراة الملحق الآسيوي التي استضافها ملعب مدينة الملك عبدالعزيز الرياضية في مدينة مكة المكرمة.

وتقدم الوحدة عن طريق مهاجمه الفرنسي يوسف نياكاتي (د.24)، وادرك القوة الجوية التعادل عن طريق ايمن حسين (د.٢٩0)، وسنضم القوة الجوية لنادية المجموعة الثانية التي تضم الشارقة الإماراتي «المستضيف»، وتراكتور سازي الإيراني، وبختاكور الأوزبكستاني.

وفرض الوحدة أسلوبه على مجريات الشوط الأول، وبحث عن هدف الأسبعية منذ البداية، وكان قريبا من تحقيق مبتغاه لولا العارضة التي تصدت لكرة الأسترالي دعمرت يبيتراوتوس (د.١1)، ومن رمية جانبية نجح الوحدة في التقدم، عندما استقبل الفرنسي يوسف نياكاتي غير المراقب كرة داخل منطقة الجزاء، استدار حولها قبل أن يرسلها قوية على يمين حارس الفريق العراقي فهد طالب (د.٢4).

ورغم تراجع الأداء كثيرا في الشوط الثاني، إلا أن الوحدة كان الطرف الأفضل رغم قلة الفرص، وفي الوقت الحسب بدل الضائع تمكن القوة الجوية من تعديل النتيجة، عندما تلقى ايمن حسين كرة عرضية، صوبها قوية في سقف المرعى (د.٩0+).

وفي الشوط الإضافي الأول كاد القوة الجوية أن يسجل هدفاً ثانياً لولا براعة عبدالله العويشير الذي تصدى لكرة

عبدالله العويشير الذي تصدى لكرة العراقي في الشوط الإضافي الثاني لكن عقابه في الوقت الحسب صوبها قوية في سقف المرعى (د.90+).

وقال المخضرم إسماعيل مطر الذي احتفل بعيد ميلاده الـ38 بأفضل طريقة «في مشواري خضت مبارياتين في يوم ميلادي وفازَ بفريقي مرتين، لذلك كان الفوز إنجازاً أحلم هدية لي»، وتابع خلال حديثه «استغل الزوراء عدم تركيزنا في بداية الشوط الثاني وتقدم علينا بهدف، وفي مباريات الكؤوس عليك أن تعود بسرعة وإلا فإنك ستعاني، وهذا ما فعلناه بإبراك التعادل ثم تسجيل هدف الخماسية التي جانب بيرسبوليس الإيراني والريان القطري وجوا الهندني، وعانى الوحدة أمام ضيفه الذي لعب بشتملكة عراقية بالكامل، رغم أن الفرصة الأخطر في الشوط الأول كانت لصالح

الارض بعد تمريرة من خربين التي إسماعليل مطر سددها قوية وأبعدها إلى حسن جارس مرعي الزوراء بראהة إلى ركنية (د.٢6).

وبدا الزوراء الشوط الثاني بقوة وتقدم بعد دقيقة واحدة بعد عرضية من حسين محمد رفقة واحدة بعد عرضية من حسين محمد رفقة واحدة بعد عرضية من حسين محمد الشامي (د.46)، وادرك الضيف العراقي بركلات الترجيح (3-2) بعد



يرصد الأخبار المزيّفة التي تداولتها وسائل الإعلام

ومواقع التواصل الاجتماعي، ويكشف عن تداعياتها ومن يقف وراءها

السبت

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

خوت بيرد | 12520 V



alaraby.com

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

لم ينجح فريق الغرافة القطري

في الوصول إلى دور المجموعات

من بطولة دوري أبطال آسيا، وذلك بعد خسارته أمام منافسه ايه جي ام كهي اللوزبكستاني

سقط فريق الغرافة القطري أمام منافسه ايه جي ام كهي اللوزبكستاني بهدف تغلب في وقت قاتل من اللقاء الذي جرى في الملعب بمدينة استاد سحيم بن حمد» في الوحدة الحالية لبطولة دوري أبطال آسيا ليودع المنافسات الآسيوية باكراً.

وفي الوقت الذي كانت فيه المباراة تتجه نحو رحلات الترجيح بعد التعادل في الوقت الإضافي بدون أهداف، سجل المصري يوسف بدون هدفها في الدقيقة الأخيرة من الشوط الإضافي الثاني (د.120) مانحاً فريقه بطاقة

العود إلى دور المجموعات. والتحق الفريق اللوزبكستاني بالمجموعة الأولى التي تضم الهلال السعودي وشباب الأهلي الإماراتي واستقلال دوشنبه الطايجي وتقام منافساتها خلال الفترة ما بين ١4 حتى ٣١ نيسان/أبريل الحالي في الرياض.

ويستلج بذلك فريق إي جي ام كهي ظهوره الأول في دور المجموعات من البطولة القارية في المشاركة الثانية

بعدها كان قد غادر نسخة العام 2019 بالسقوط أمام النصر السعودي براءة

أهداف نظيفة في الملحق.

وخرج الغرافة خالي الوفاض من الموسم الحالي بعدما ودع من نصف نهائي كأس

قطر وربع نهائي كأس الأمير، في وقت يحدث حاليا المركز السادس في الدوري

ويطمح في الجولة الأخيرة خلف أمال ضئيلة بالفارق بمرکز مؤهل إلى ملحق

السنة المقبلة من البطولة القارية. وبعد شوط أول متكافئ، فرض الفريق الضيف الفصيلية كبيرة في الشوط الثاني وأضعا مرعى الحارس يوسف جدية سعبا وراء تحقيق الفوز وحصد النقاط الثالث، وقال موسيماني «المباراة ليست تحصيل حاصل لنا، سنؤدي بكل قوة، نريد الفوز وحصد النقاط الثلاث وليلعب في المباراة، ونون شك نتمتنى الحصول على عقد المجموعة، لكن انتهى الأمر، وسعداء بالتأهل».

مذكرات

بوليفغراف

برصد الأخبار المزيّفة التي تداولتها وسائل الإعلام

ومواقع التواصل الاجتماعي، ويكشف عن تداعياتها ومن يقف وراءها

السبت

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي
ALARABY TELEVISION

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي
Alaraby Television

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H

10971 H

خوت بيرد | 12520 V

تلقى تمريرة الدفاع فارس جمعة ليمر عن الحارس حسن تم بسدد في المرعى (د.63)، قبل أن يسجل الدولي الإماراتي خليل إبراهيم هدف الفوز بتسديدة خادة (د.٢8).

نهضة الوحدة على حساب الزوراء

خروج سعودي

المركز الخامس

بينما يسعى فريق روما للمحافظة على

أماله بالتأهل إلى بطولة الدوري الأوروبي،

إذ يحتل المركز السابع بفارق نقطة عن

لاتسيو و5 عن نابولي و٧ عن اتلانتا و8

عن يوفنتوس و9 عن ميلان.

قضية

استغل المهاجم الفرنسي، كيليان مبابي، كل شيء في مباراته ضد بايرن ميونخ وسجل هدفين من الثلاثة التي سجلها النادي «الباريسي»، ليثبت أنه واحد من أكثر المهاجمين الشباب حسماً وتهديفاً في بطولة دوري أبطال أوروبا هذا الموسم متفوقاً على النرويجي، إرنينغ هالاند

كيليان مبابي الحاسم والهداف

عندما يأتي الحديث عن مهاجم بقيمة الفرنسي، كيليان مبابي، لا يمكن إنكار الدور الكبير الذي يصنعه على أرض الملعب خصوصاً في خط الهجوم، سرعته ومهارته بالكرة، حسمه للفرض التي يحصل عليها أمام أي فريق يواجهه. فبعد تسجيله 4 أهداف مرمى برشلونة الإسباني وهدفين في مرمى بايرن ميونخ الألماني، أدت مبابي أنه واحد من أفضل الهدافين في دوري الأبطال هذا الموسم. ويجب التنويه هنا بأن مبابي هو وصف الهدافين في البطولة الأوروبية هذا الموسم برصيد 8 أهداف بفارق هدفين عن المهاجم النرويجي، إرنينغ هالاند، الذي سجل 10 أهداف حتى الآن. وما زال أمام اللاعبين مباراتان يومي الثلاثاء والأربعاء القادمين لرفع الغلة التهديفية أكثر.

سريع ومهارج

مبابي لاعب سريع جداً ومهارتي جداً. ببساطة عندما يستلم الكرة يشق الخراب في كل مكان، بسبب قدرته على الانطلاق بالكرة دون خسارته وقدرته على المراوغة والتفوق في الثغرات بطريقة رائعة، وأمام بايرن ميونخ، تفوق في معظم الثغرات



يملك باريس سان جيرمان قناصين قائلين هما كيليان مبابي ونيمار دا سيلفا، هما قادران على إسقاط أي فريق مهما كان حجمه ومهما بلغت قوته، يمكن لمبابي

وتيمار قيادة الفريق بأكمله لأنهما يمتلكان السرعة والمهارة في التحركات والمراوغات وتسجيل الأهداف بالنسبة لمبابي الأمر سهل جداً، فالمدرب بوتشيتينو يعرف جيداً قدرات المهاجم الفرنسي، وعليه يطلب منه دائماً السقوط للاستلام أو التوجه نحو الأطراف لسفط الكرة والانطلاق في مرزات سريعة، تسفط التنظيم الدفاعي لأي فريق. وعليه يمكن لمبابي مثلاً أن يقود باريس لتحقيق الانتصارات، إذ إن سرعته ومهارته الأديبة والمتمخّط الفرنسي.

في حال تابع كيليان مبابي عروضه القوية في دوري أبطال أوروبا، سيكون أقرب لتحييف الكرة الذهبية عن موسم 2020-2021، خصوصا إذا قاد النادي «الباريسي» لتحقيق اللقب. وسيضم بذلك إلى أفضل نجوم العالم، الذين توجوا بالجازرة في السنوات الماضية، ويبدأ رحلة ما بعد ميسي ورونالدو في عالم كرة القدم، مع التنويه بأنه ما زال في سن الـ 21 سنة، وأن أمامه طريقاً طويلاً في مسيرته مع النادي والمتمخّط الفرنسي.

بنتظام المرشدات القاتلة، وهو الأمر الذي نجح بشكل واضح في المباراة الأوروبية.

حاسم وهداف أمام العرمنى
تعتبر مبابي من بين أفضل الـ«Finishers» في الكرة الأوروبية، ونسبة حسمه للفرص الخطيرة التي يحصل عليها في أي مباراة مرتفعة جداً، فمبابي أمام بايرن ميونخ مثلاً، حصل على 4 فرص خطيرة تقريباً، وسجل 2 منها بنسبة فعالية كبيرة جداً، خصوصاً أنه في مباراة صعبة مثل هذه فإن استغلال نصف الفرصة حتى يُعتبر إنجازاً كبيراً. يملك مبابي القدرة على حسم الفرص التي يحصل عليها وهو القادر على حسم أي مباراة مثلما حدث أمام برشلونة و«الساغاري»، فأربعة أهداف أمام النادي بايرن ميونخ في الذهاب، تؤكد أن مبابي مهاجم هدف من أعلى طراز وضد الأندية الكبيرة بشكل خاص.

أمام بايرن ميونخ، خصوصاً في التحولات الفرنسية كانت تعتمد على سرعة ومهارة كل من كيليان مبابي ونيمار دا سيلفا على أرض الملعب، إذ كانت الكرات تصل إليهما ثم يتطلقان في الهجمات السريعة عبر تحولات ضربت دفاع «الساغاري» المتقدم في أكثر من مرة. تفوق مبابي بالسرعة والمهارة كان واضحا أمام بايرن ميونخ، خصوصاً في التحولات السريعة، التي اعتمد عليها بوتشيتينو لأنه يعرف جيدا أن فتح الملعب للفريق الألماني سيُكفله غالباً، وعندما يملك المدرب لاعباً موهوباً مثل مبابي، قادراً وهزمت الشباك. أما في لحظة الهدف الثالث الحاسم مثلاً، فاستلم مبابي الكرة من وسط الملعب وانطلق سريعاً وسبق طريقه بين لاعبي بايرن، ثم سدّد كرة ذكية جداً، ثبّتت المدافعين والحارس في مكان واحد، وندخلت من الزاوية المعاكسة، هي طريقة تسجيل تعكس قدرة المهاجم الفرنسي على استغلال أي فرصة مهما كانت صعبة أو حتى من المستحيل تسجيلها. وبالأرقام، سجل مبابي 8 أهداف لفريق باريس سان جيرمان في دوري أبطال أوروبا هذا الموسم بنسبة 38% من مجموع أهداف «الباريسي» في البطولة الأوروبية حتى الآن، إذ سجل الأخير في نسخة 2020-2021. 21 هدفاً في دور المجموعات ودور الـ16 وذهب ربع النهائي.

في التفوق على المدافعين، تمنحانه الأفضل في اختراق دفاع أي فريق، ومن ثم استخدام مهارته وحسه التهديفي العالي في هز الشباك، وهذا السيناريو مثلاً تكرّر أمام برشلونة الإسباني وبايرن ميونخ الألماني بنفس الطريقة تقريباً، إذ كان مبابي يستلم الكرة في وسط الملعب وينطلق في الهجمات



هك يهود مبابي (يمين) سان جيرمان (اليمين) في المباراة ضد أتلانتا (Getty)

بسبب فرصة ضائعة مثلاً، وعليه، مبابي هو من نوعية المهاجمين الذين يقودون مجموعة كاملة للانتصارات، وليس لديه أي مشكلة في ذلك، ومباريات برشلونة وبايرن ميونخ أكبر دليل على ما فعله المهاجم أبطال أوروبا التي تحتاج لحسم أي فرصة خوفاً من تلقي الأهداف ومن بعدها الإقصاء

وجه رياضي

نيكولا ميلويفيتش

لاعب تنس صربي يحتل المركز الـ129 في التصنيف العالمي للرجال

وُلد لاعب التنس الصربي، نيكولا ميلويفيتش، في 19 حزيران/يونيو عام 1995، وهو يبلغ من العمر اليوم 25 سنة، ووصل إلى المركز الأول في تصنيف الصغار في عام 2013، وذلك بسبب الأداء المميز الذي لفت الأنظار وساهم بتقدمه في البطولات العالمية وصولاً للمنافسة على مستوى «الرجال» بعد ذلك في الفئتين (الفردي والزوجي). ويحتل اللاعب الصربي اليوم المركز الـ129 في التصنيف العالمي لفئة «الفردي» على مستوى منافسات الرجال. بينما يحتل المركز الـ252 في منافسات فئة «الزوجي»، والذي وصل إليه في عام 2019. وفي بطولة فرنسا المفتوحة عام 2020، توج ميلويفيتش بأول لقب له في منافسات «الفراند سلام». عندما تفوق على منافسه فيليب كرايتوفيتش في أربع مجموعات نظيفة على الشكل التالي (6-4) (3-6) (3-6) (1-6). وشارك

بسبب فرصة ضائعة مثلاً، وعليه، مبابي هو من نوعية المهاجمين الذين يقودون مجموعة كاملة للانتصارات، وليس لديه أي مشكلة في ذلك، ومباريات برشلونة وبايرن ميونخ أكبر دليل على ما فعله المهاجم أبطال أوروبا مرمى الحارسين الألمانين، مانويل نوير، وشارك اندريه تير شتيغن.

صورة في خير

إيقاف نيمار مباراتين

قررت لجنة الانضباط لرابطة الدوري الفرنسي لكرة القدم معاقبة مهاجم باريس سان جيرمان، البرازيلي نيمار دا سيلفا، بالإيقاف مباراتين، وذلك بسبب شجاره مع البرتغالي تياغو ديالو مدافع إيل في المباراة التي أقيمت الأحد الماضي بين الفريقين. وإنا بدت العقوبة قاسية بشكل خاص بسبب تراكم بطاقتين صفراويتين. يجب الأخذ في الاعتبار أن نيمار وأصل الشجار مع ديالو بعد مغادرة اللاعب داخل النفق المؤدي لغرف خلع الملابس بعد طردهما في الرق الأخير من مباراة الفريقين. هذا وتعني العقوبة غياب نيمار عن مواجهتي ستراسبورغ وسانت إيتيان.



على هامش الحدث

تأخير انطلاق بطولة رولان غاروس حتى 30 مايو بسبب فيروس كورونا

كشفت تقارير صحافية فرنسية عن تأخير موعد انطلاق بطولة فرنسا المفتوحة للتنس (رولان غاروس)، إحدى البطولات الأربع الكبرى (الفراند سلام)، لتقام خلال الفترة من 30 أيار/مايو وحتى 13 حزيران/يونيو المقبلين، وذلك أملاً في تحسين الأوضاع إزاء تفشي فيروس كورونا وإقامتها في ظروف طبيعية أكثر. وفي نسختها الإلكترونية، أكدت صحيفة «ليكيب» الرياضة اليومية أن الاتحاد الفرنسي للتنس سيُعلن سريعاً وبشكل رسمي عن تأجيل البطولة التي لم تعلن عن أي تغيير في المواعيد عبر موقعها الرسمي على الإنترنت، والمقرر مسبقاً من 17 أيار/مايو وحتى 6 حزيران/يونيو. ويهدف منظمو البطولة بهذا التغيير لإمكانية استضافة أعداد أكبر من الجماهير في حالة الرفع التدريجي للقيود للحد من تفشي الفيروس. يُذكر أنها ثالث بطولات «الفراند سلام» في الموسم التي من الممكن تغيير موعدها الطبيعي.

السرعة الخطيرة سبب حادث تايفر وودز

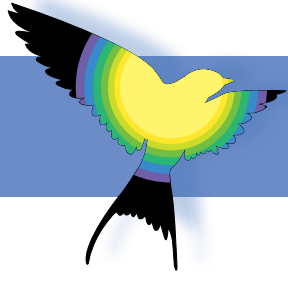
كشفت السلطات في مقاطعة لوس أنجليس الأميركية أن لاعب الغولف تايفر وودز كان يقود السيارة بضعف حد السرعة المسموح به في الطريق الذي تعرض فيه لحادث في 23 من شهر شباط/فبراير الماضي. وقال قائد شرطة مقاطعة لوس أنجليس الكيـس فيلانوبيا في مؤتمر صحافي قدم فيه نتائج التحقيق في الحادث «تايفر وودز كان يقود السيارة بسرعة تتراوح ما بين 84 و87 ميلاً في الساعة (ما بين 135 و140 كلم في الساعة) في طريق سريع في ضواحي مقاطعة لس أنجليس، بينما كان الحد الأقصى للسرعة 45 ميلاً في الساعة (72 كلم في الساعة)، وكانت زيادة السرعة وعدم القدرة على التحكم في السيارة في الطريق السريع السبب في الحادث الذي أسفر عن إصابة «خطيرة» لـودز، ما أدى إلى احتجازه في المستشفى في لوس أنجليس. وقد تسفر هذه الإصابات عن ابتعاد وودز عن خوض البطولة الدولية للغولف وفقاً للخبر، لكن لاعب الغولف لم يصدر بياناً في هذا الإطار بعد. وكان تايفر وودز (45 عاماً) يتواجد في المنطقة لخوض البطولة السنوية للغولف بالقرب من سانتا مونيكا في مدينة لوس أنجليس.

مقاطع الفيديو لا تثبت توجيه كالا إهانة عنصرية لدياكابيه

لا تتضمن العديد من مقاطع الفيديو التي نُشرت على مواقع التواصل الاجتماعي كدليل مزعوم للإهانة العنصرية التي يُزعم أن لاعب فريق قادش، خوان توريس «كالا»، وجهها للاعب فالنسيا، مختار ديكابيه لحظة حدوث الواقعة. بل توضيح لاحق من لاعب آخر، كما يظهر من تحليل الصور والأصوات. وبحسب تصريحات كالا في مؤتمر صحافي خاص، فإن لاعب فالنسيا، غابرييل بارليستا، هو الذي كان يُخبر الكاميرات بالإهانة العنصرية المزعومة. ومع ذلك، فإن عدم وجود معلومات كافية في الصور والبيث الصوتي يجعل من المستحيل تأكيد أن اللاعب الإسباني من أصول برازيلية هو المسؤول عن هذه الإهانة.

دعم واسع لحارسة ريال مدريد بعد تعليقات ذكورية على تصرفاتها

قوبلت التعليقات الذكورية ضد حارسة ريال مدريد الليسيات، ميسا ودرديغين، برود فعل واسعة وسريعة في عالم كرة القدم، إذ أعرب لاعبون مثل ماركو أسينسيو وفينيسيوس جونيور ومارسيلو فبيرا عن دعمهم لحارسة النادي الملكي. وبعد فوز ريال مدريد على ليفرپول، نشرت ميسا على حسابها الشخصي في «تويتر» صورة وهي تحتفل بالفوز مع صورة أخرى لأسينسيو بعد تسجيل الهدف الثاني في النادي الإنكليزي. وكان يجمع بين الصورتين شيء، مشترك هو الفرحه الشديدة بالتقدم. وبعد نشر التغريدة، قررت ميسا حذفها بسبب تعليقات هجومية ذكورية عديدة على المنشور، وظهرت رسائل هجومية مثل «نفس التوجه الجنسي» أو «كثير من الحماس والرغبة في مضاجعتي». وعندما اضطرت لحذف الرسالة، تلقت الحارسة العديد من رسائل الدعم، وكان من بينها رسالة من ماركو أسينسيو، الذي كتب شيئاً مماثلاً لزميلته، هنا نشر لاعبون آخرون صوراً لاحقاًاتهم مع التي نشرتها لاعبة ريال مدريد في رسالتها الأصلية، كنوع من التضامن.



هوامش

أغلق متحف محمود خليل في عام 2010، وتعثرت أعمال الترميم والتطوير المتحف بعد ثورة 25 يناير 2011، حتى استؤنفت في 2014 وانتهت أخيراً. هنا، زيارة للمتحف الذي يحتوي أعمالاً تشكيلية مهمة



افتتح المتحف لأول مرة في عام 1962 (خالد دسوقي/فرانس برس)

ومجموعة نادرة من الفازات والأواني من الخزف والبورسلين جمعها خليل من فرنسا وتركيا وإيران والصين، ومجموعة من التماثيل الصينية والأواني المصنوعة من الأحجار نصف الكريمة، ومجموعة من مشغولات اللاكر اليابانية. ومن أشهر ما ألم بهذا المتحف من كوارث، سرقة واحدة من أهم مقتنيات المتحف، وهي لوحة «زهرة الخشخاش» لفنان جوح في 22 أغسطس/ آب 2010!

أغلق المتحف أبوابه أمام الجمهور في فترات مختلفة بسبب أعمال الصيانة، فقد نقلت مقتنياته إلى قصر الأمير عمرو إبراهيم بالزمالك في 1971 إلى أن أعيد افتتاحه في 1979. كما أغلق مرة أخرى للترميم منذ 1989 حتى افتتاحه مرة أخرى في 1995. ثم أغلق في 2010، وتعثرت أعمال الترميم والتطوير المتحف بعد ثورة 25 يناير 2011، حتى استؤنفت في 2014 والتي انتهت أخيراً.

كان محمد محمود خليل بوصف بالديكتاتور الفنان، ويعود ذلك إلى رايه القاسي في الإبداع التشكيلي المصري. فعندما زاره الفنان عزت مصطفى في قصره، لم يجد لوحة واحدة لفنان مصري، فسأله عن ذلك، فأجابته خليل: «لأنني لم أجد من أعمالكم ما يستحق أن يُقننى، ولذا أطلق عليه المصريون لقب «الديكتاتور»». وكانت رؤية خليل في ذلك تعود إلى فكرة أن الفن الحقيقي لا يتحقق إلا بتأثير دافع قوي يفقده الفنانون المصريون في زمنه. لاحقاً، صار متحف خليل يضم عشرات اللوحات لفنانين تشكيليين مصريين.

باختصار

يطل المتحف الموجود في الجزيرة على نهر النيل، وتبلغ مساحته الكلية 8450 متراً مربعاً ومساحة المبانى به تبلغ 538,25 متراً مربعاً

تضم مقتنيات المتحف مئات من الأعمال التي تنسب إلى فنانين عظماء قادوا الحركة الفنية في أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر

في المتحف مجموعة نادرة من أعمال النحت تبلغ 40 تمثالاً لأشهر نحاتي القرن التاسع عشر، ومجموعة نادرة من الفازات والأواني من الخزف

متحف محمود خليل
الأبواب تُفتح من جديد

القاهرة - محمد كريم

بعد عشر سنوات من الإغلاق، افتُتح متحف محمود خليل (الأحد 4 إبريل/ نيسان). يُعدّ المتحف واحداً من أكبر المتاحف الفنية في مصر والشرق الأوسط، بما يحتويه من روائع الفن التشكيلي العالمي، خاصة من أعمال رواد الفن في القرن التاسع عشر في أوروبا.

مؤسس المتحف هو السياسي المصري محمد محمود خليل (1877-1953). كان والده إبراهيم باشا موظفاً في البلاط الخديوي، وأمه سيدة يونانية. درس الحقوق في فرنسا، وشغل عدداً من المناصب السياسية، فكان وزيراً للزراعة في حكومة الوفد في 1937 ورئيساً لمجلس الشيوخ في 1939-1940.

وكان، إلى جانب ذلك، راعياً للحركة الفنية التشكيلية مع الأمير يوسف كمال، حيث اشتركاً في تأسيس جمعية محبي الفنون الجميلة في 1924، وتولى رئاستها في 1925. وفي 1949 أصبح خليل عضواً في الأكاديمية الفرنسية للفنون الجميلة.

اهتمام خليل المبكر بالفنون ارتبط بزواجه الفرنسية إميلين التي التقاها في باريس عام 1903. كانت إميلين تدرس الموسيقى في كونسرفتوار، وذات مرة دفعت 400 جنيه ثمناً للوحة «الفتاة ذات رابطة العنق التل الأبيض» لرينوار، وعندما راجعها خليل في ذلك، أجابته ضاحكة بأن التاريخ سيقدّر قيمة هذه اللوحة، وبالفعل وصل سعر اللوحة لاحقاً إلى 50 مليون دولار.

ظل غرام خليل وزوجته باقتناء اللوحات الأصلية يتزايد إلى أن تمكن من اقتناء مئات اللوحات التي زينت جدران قصره منذ تشييده في 1920. كان القصر المشيد على الطراز الفرنسي بمثابة متحف خاص أوصى خليل بأن تحتفظ به زوجته طوال حياتها، على أن يتحول القصر بمقتنياته إلى متحف فني بعد رحيلها. وقد افتتح لأول مرة في 1962 تحت اسم متحف محمد محمود خليل وجرمه.

يطل المتحف الموجود في الجزيرة على نهر النيل، وتبلغ مساحته الكلية 8450 متراً مربعاً ومساحة المبانى فيه تبلغ 538,25 متراً مربعاً، ومساحة الفراغ المحيط من

حدائق وممرات 7911,75 متراً مربعاً. يتكون المبنى من دور أرضي وطبقتين من المعروضات المتنوعة وبدروم يضم مكاتب إدارية ومكتبة كبيرة تضم حوالي 4000 كتاب امتلكها صاحب القصر. ويتضمن المتحف أكبر القاعات المتخصصة للمعروضات الصغيرة في الشرق الأوسط، وتبلغ مساحتها 340 متراً.

تضم مقتنيات المتحف مئات من الأعمال التي تنسب إلى فنانين عظماء قادوا الحركة الفنية في أوروبا في النصف الثاني من القرن التاسع عشر، مثل لوحات «ديغا» و«تولوز لوتريك» و«ديلاكورا» و«ميليه» و«فيترهالتر»، و«رينوار» و«فان غوخ»، إضافة إلى لوحات مجموعة مهمة من المستشرقين، مثل «فورمان» و«بيرشيد» و«ماريالات» و«غبريل بيسي» وغيرهم.

وتتنوع المعروضات ما بين لوحات استخدمت فيها الألوان الزيتية ولوحات مائية أو بالوان الباستيل، بالإضافة إلى الفحم والرصاص. ويضم المتحف أيضاً مجموعة نادرة من أعمال النحت تبلغ 40 تمثالاً لأشهر نحاتي القرن التاسع عشر،

وأخيراً

«غضب وكنداكات» وظلال سودانية

معن البياربي

أما وأن صورة غلاف أحدث روايات أمير تاج السر، «غضب وكنداكات» (هاشيت، بيروت، 2020)، لشابية سودانية في واحدة من تظاهرات الثورة التي يكتمل بعد غد عامان على إسقاطها نظام عمر البشير، فإنك تعبر إلى قراءتها، وفي بالك أنها عن هذه الثورة. ولما تنتهي من قراءة شائقة حقاً، تجدتها كذلك، غير أنك، في الأثناء، لم تصادف أبداً اسم السودان، ولا أياً من أمكنة هذا البلد، ولا أي إشارة ظاهرة إلى أي مسؤول معروف فيها، ولم تغفل من صديقنا تاج السر مفردة في أي من مقاطع روايته (155 صفحة)، البالغة الطرافة، تكسر ما يجوز اعتبارها حيلة إبداعية موفقة. ولما كنت قد تعرفنا، إبان الثورة السودانية، إلى تسمية «الكنداكة»، لما شاهدنا شابيات سودانيات يغنين قصائد شعبية في بعض المظاهرات، وعلمنا أن هذا المسمى يخص ملكات في إحدى الحضارات القديمة في أرض السودان، فإن واحدة من مواطن النباهة في الرواية أن السارد لا يكثر بهذا التفصيل، وإنما يُخبرنا عن تظاهرات كانت «كثيفة ومشتعلة في شوارع متعددة، وظهر فيها نجوم جذوا في الهتاف، ورفع الشعارات، وظهرت فيها الفتيات الملكات اللقيات بالكنداكات، كناية عن نسبهن للتاريخ الناصع للنساء».

وإلى هذا، فإن من مفارقاتٍ يزدحم بها هذا النص أنه،

الغزيرة، واحتشاد مواضع التهكم المضمّن من الحالة كلها. كان هذا العمل يريد تظهير حالة عنصر الأمن، مستخدماً، يزدريه مشغولوه، ولا يحفل به الناثرون، وهو لا يحاول فعلاً يقاوم به حالته هذه، وإنّ يعمل على الدائرة، وعلى تصوير نفسه مستضعفاً، فيثير التعاطف معه، ولعل شيئاً من هذا الشعور يتسرّب إلى قارئ الرواية (؟). وفي حالته، حارس بوابة في المطار، يُراد منه أن يكون مُخبراً متواضع القيمة، ثم لا يفلح ولا يصنع شيئاً، لا يشابه رجل الأمن القديم، عبد الله حرفش، في رواية أمير تاج السر «صائد البرقات» (ثقافة للنشر والتوزيع، بيروت، 2010)، والذي تقيله المؤسسة الأمنية، بما يشبه إلغاءه، بعد إصابته في عملية أمنية، فيقاوم استهدافه هذا بكتابة رواية. لا

”

لا تصادف اسم السودان، ولا أياً من أمكنة هذا البلد، ولا أي إشارة إلى أي مسؤول معروف فيها

“

يكتب «جخ» شيئاً، وإنما تنكتب عنه رواية تضع بإلحاحات وبمفاجآت لغة ساخرة، تتقنع بجديّة ظاهرة، عن حالته في غضون «ثورة» تحولت إلى دافع عميق، وثري، لن يستطيع أن ينكره أحد، ضد نظام «يتهاوى ويتآكل» .. «حديدي متشنج»، يهدف غاضبون مع مسرحي «حرية سلام وعدالة ..» في تجمّع حاشد، تعقبه مظاهرات مليونية، نظمها «قوى التغيير».

يُستغنى عن خضر جابر، ويتذكر تجنيده في قسم التوبة في جهاز الأمن الوطني في حي البركة الشعبي، وتصبح في جوانحه ثورة «كان ثلاثة أرباعها إحصاراً داخلياً». هو الذي انتبه في غضون عمله مُخبراً إلى «عدد من رجال المليشيات الفوضوية التي تحتضن السلطة، والسلطة تحتضنها»، وفي الأثناء، ثمة عناصر أمن كثيرون، أحدهم اسمه «اللعاقي»، وثمة نساء ساخطات، بعضهن كنداكات، إهداهن أخته التي ترفع صورته شهيداً، لترجح صورة الخائن الرمي بها، غير أن المظاهر ينظرون إلى الصورة بامتعاض، ويواصلون الهتاف .. ويتواصل في المدونة الروائية العربية منتجٌ قادر على هزيمة البوليس العربي القامع، بالسخرية منه، بازدرائه، وكشف احتقاره نفسه، كما فعل غير روائي عربي (فعلها ميشيل كيلو في «درب الجسور»)، وكما فعلت «غضب وكنداكات» في لعبة ظلال سودانية مكررة.